مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمة في إعداد وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال مقاربة تواصلية(*)

د/ مضاوي عبدالرحمن الراشد
أستاذ مشارك بقسم طفولة مبكرة
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - السعودية

شكر وتقدير: نجِز هذا البحث بدعم من هيئة الأدب والنشر والترجمة في المملكة العربية السعودية، تحت مِظلة كرسي أدب الأطفال واليافعين، بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، فلهم مني أسمى كلمات الشكر والتقدير.

*) تاريخ تسليم البحث 12/11/2024 تاريخ قبوله للنشر 24/2/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمة في إعداد وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال مقاربة تواصلية

د/ مضاوي عبدالرحمن الراشد
أستاذ مشارك بقسم طفولة مبكرة
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - السعودية

الملخص

هدف البحث التعرف على التصور المقترح للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات المعلمات في إعداد وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال لدى طفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة البحث من مجموعة من معلمات الأطفال بلغت (48) معلمة، وقامت الباحثة بإعداد أداة البحث تمثلت في: بطاقة ملاحظة لقياس المهارات لدي المعلمات في إعداد وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال، وانحصرت المهارات اللازمة للمعلمات في (6) مهارات رئيسة و(35) مهارة فرعية يتم توزيعها على (4) أسابيع بموجب لقاءين في الأسبوع وفقًا للبرنامج المقترح، ويتوقع في ضوء كل من التصور المقترح للبرنامج المعد، والإطار النظري والدراسات المرتبطة أن يحقق البرنامج المقترح الفعالية في تنمية مهارات المعلمات في إعداد وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال لدى طفل ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، مهارات المعلمة، قصص، مسرحيات.

A Proposed Framework for a Training Program to Develop Female Teachers' Skills in Preparing and Presenting Children's Stories and Plays A Communicative Approach

Dr. Mudhawi Abdulrahman Al-Rashed
Associate Professor, Department of Early Childhood
Princess Nourah bint Abdulrahman University – Saudi Arabia

Abstract

Prepared by: Associated professor Mudhawie Abdurrahman Al-Rashed The research aims to identify the suggested visions to the training program to develop the skills of female teachers in preparing and presenting children's stories and plays for a pre-school child. The study sample consisted of a group of (48) female teachers, and the researcher's tool for conducting the research is represented in:

A note card to measure female teachers' skills in preparing and presenting children's stories and plays. The required skills for teachers were limited to (6) main skills and (35) sub-skills, which are distributed over (4) weeks according to two meetings per week and according to the proposed program. It is expected that in the light of each of the suggested scenarios of the prepared program and within the theoretical framework and related studies, the proposed program will achieve effectiveness in developing the skills of female teachers in preparing and presenting children's stories and plays for pre-school children.

Keywords: training program, female teachers' skills, stories, plays.

مقدمة البحث:

يُعَدُّ أدب الأطفال من أهم العوامل التي تساعد في تكوين شخصيّة الطفل، وتسهم في إيصال المعاني التربوية والاجتماعية والثقافية له بأساليب تتواءم مع المرحلة العمرية، إضافة إلى أنها قادرة على رفع مستوى ذكاء وتركيز الطفل عن طريق إطلاق العنان لمخيلته.

ونظرًا لما تشهده المجتمعات من تطور متسارع، وقفزات هائلة في شتى المجالات؛ ومن منطلق أهمية دور المعلمة في عملية التواصل بوصفها مرسلا؛ فإن ذلك يحتم على المؤسسات التربوية العناية بما تكسبه للمعلمات من مهارات، وقدرات متنوعة تساعد في فهم العصر وتقبل تنوّعه والاستفادة من تطوره، وبذل الجهد للارتقاء بهن، ولا بدّ أن يشمل ذلك النواحي الفكرية والابداعية والمهارية، ومن أهمها تطوير مهارات المعلمة في كيفية إعداد وسرد القصص، وعرض والمسرحيات للأطفال، وذلك عن طريق إعداد برامج تدريبي متطور.

ويعد أسلوب السرد القصصي من أبرز أساليب تنظيم محتوى المادة التعليمية؛ وذلك لسهولة استيعابه وتأثيره في تعلم الصغار والكبار؛ بسبب طريقة عرضه المشوقة، وليس أدل على ذلك من أن القصص القرآني ينمّي عملية الفهم والادراك والتفاعل العاطفي، فالنص القرآني كثيرًا ما يوظف هذا الأسلوب، بقصد بلوغ التناهي في التأثير في النفس البشرية، لما للقصة من أثر عظيم في إعمال الملكات النفسية لدى الانسان، وتطوير مهارات التفكير (رويدة، 2021، 85).

ويُعدّ مسرح الطفل بكل أنواعه أيضًا أحد الوسائط الفعالة في تنمية الأطفال عقليًا وعاطفيًا ولغويًا وثقافيًا، وهو أحد الاستراتيجيات الفعالة في التواصل مع الطفل، والتأثير فيه وإقناعه، ومسرح الطفل هو نوع مسرحي موجه لفئة الأطفال، غرضه تلبية حاجات الطفل في مجالات الترفيه والمعرفة والتربية، وهو يختلف عن مسرح الكبار من حيث طبيعة المتلقي (الطفل)، وذلك ما يتطلب من المؤلف والمخرج والممثلين أخذ هذه الخاصية في تصورهم عند تأليف وإعداد المسرحية؛ لأنهم يخاطبون الأطفال، وهذا يستلزم صناعة عمل مسرحي ملائم ومناسب لهذه الفئة (رابحي، 2017).

وبما أن المعلمة هي المرسل في العملية التواصلية، والعنصر الأهم في تحقيق المخرجات والأهداف، فإعداد المعلمة إعدادًا جيدًا وتزويدها بالأدوات والوسائل المناسبة، فقد أشارت دراسة سلوى (2019) إلى أن الواقع يؤكد على وجود مشكلة افتقار معلمات الروضة إلى التمكن من مهارات تقديم القصة والمسرحية للأطفال، بما يتواءم مع احتياجاتهم، وتكوينهم من ناحية، وبما يحقق الهدف من ناحية أخرى، كما أشارت نتائج دراسة حسام (2012) إلى أن نسبة مراعاة القائم بالاتصال لأسس ومعايير اختيار قصص الأطفال في مجلة قطر (37.5%)، وأشادت بضرورة وجود دورات تدريبية مثل الدورات التي تعلم كيفية استخدام الأنواع المختلفة من البرامج، وكذلك السيمنارات مع بعض القائمين بالاتصال في صناعة مجلات الأطفال، من أجل مناقشة اتجاهات الصناعة.

ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث التي تدعو إلى تدريب المعلمة لتنمية مهاراتها في إعداد وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال، لذا فقد فكرت الباحثة بوضع تصور لمقترح برنامج تدريبي بغرض تنمية تلك المهارات لدى

المعلمات، بعد ملاحظتها لأداء معلمات مرحلتي الروضة والتعليم الابتدائي؛ إذ قامت بتطبيق بطاقة ملاحظة على خمسة عشر معلمة، حول مدى توظيفهن لبعض استراتيجيات وأساليب إعداد وعرض القصص والمسرحيات للأطفال، وقد تبين من نتائج البطاقة أن المعلمات لا يوظفن تلك الاستراتيجيات بالدرجة الكافية؛ لعدم امتلاكهن للمهارات المرتبطة بالأساليب والاستراتيجيات الحديثة، لذلك تحتاج معلمات الأطفال إلى برامج تدريبية لإكسابهن المهارات اللازمة لتواصلهن مع الأطفال، إذ أوصت دراسة رباب (2017) على أهمية إعداد دورات تأهيلية لمعلمات رياض الأطفال تساعدهم على كيفية اختيار ووضع برامج القصة والمسرحية الملائمة لرياض الأطفال، وتوفير مكتبات خاصة للأطفال مع سهولة الانتقال إليها.

ومن هنا تظهر الحاجة لإكساب المعلمة بعض مهارات إعداد وعرض القصص والمسرحيات للأطفال، وهذا هو المحور الأساس الذي تقوم عليه هذه الدراسة، وتسعى إلى تأطيره.

مشكلة البحث:

تنطلق مشكلة البحث من السؤال الآتي:

ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات المعلمات في إعداد وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال في مرحلتي الروضة والتعليم الابتدائي؟

الهدف من البحث:

يهدف البحث إلى بناء تصور لمقترح للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات السارد (المعلمة)، في سرد قصص ومسرحيات الأطفال؛ لتحقق بذلك وظيفة التواصل التأثيرية والإقناعية.

أداة البحث:

وقامت الباحثة بإعداد أداة البحث تمثلت في: بطاقة ملاحظة لقياس المهارات لدى المعلمات في اعداد وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال، وانحصرت المهارات اللازمة للمعلمات في (6) مهارات رئيسية و(35) مهارة فرعية يتم توزيعها على (4) أسابيع بموجب لقاءين في الأسبوع وفقًا للبرنامج المقترح، ويتوقع في ضوء كل من التصور المقترح للبرنامج المعد، والإطار النظري والدراسات المرتبطة أن يحقق البرنامج المقترح الفعالية في تنمية مهارات المعلمات في إعداد وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال لدى طفل ما قبل المدرسة.

أهمية موضوع البحث:

تبرز أهمية البحث في الآتي:

1- تقديم تصور مقترح لبرنامج التدريبي، يساعد المعلمات في الارتقاء بأدائهم المهارى في إعداد، وتقديم القصص والمسرحيات للأطفال.

2- مواكبة الاتجاهات الحديثة في بناء قصص ومسرحيات الأطفال، بما يتواءم مع أطفال الرؤية (2030).

3- إعداد بطاقة ملاحظة يتم عن طريقها التعرف على مستوى اكتساب المعلمة، بوصفها مرسلًا في عملية التواصل. بعض المهارات في كيفية إعداد، وتقديم القصص والمسرحيات للأطفال.

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالية بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تتمثل في المهارات اللازمة للمعلمات في إعداد، وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال، وتشتمل المهارات على: تأليف قصة أو مسرحية للأطفال، رواية قصة أو مسرحية للأطفال، إنشاء قصة مصورة بسيطة إلكترونيًا باستخدام برامج تحرير وانتاج قصص، عرض قصة باستخدام مسرح العرائس، مهارة إعداد مسرح العرائس، مهارة تقويم قصص ومسرحيات الأطفال.

الحدود المكانية: روضات ومدارس شمال وجنوب وشرق وغرب الرياض.

الحدود البشرية: مجموعة من معلمات الأطفال بلغت (48) معلمة.

مصطلحات البحث:

تعرف المهارة:

بأنها قدرة المعلمة على التمكن من كتابة نصوص المسرح وتقديم عروضه بأسلوب شيق وجذاب يتناسب مع طفل الروضة (منال، 2016).

تعرفها الباحثة بأنها القدرة على أداء المهارات بإتقان خلال مدة زمنية محددة، وتلعب دورًا رئيسيًا في منح الكفاءات التي تحتاجها المعلمات لأداء مهام وظيفتها بتخصصية أكبر.

معلمة الأطفال (Kids Teacher):

هي المرأة التي تقوم بتعليم الأطفال، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج وتحسين المهارات اللغوية مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافة لتمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل التعليمية الأخرى (فاطمة، 2015).

تعرفها الباحثة بأنها شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، تلقت إعدادًا وتدريبًا تكامليًا وتقنيًا في كليات جامعية عالية لتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية للطفولة المبكرة، ولديها القدرة على إعداد وتقديم قصص ومسرحيات الأطفال، ونشر الوعي والثقافة الإلكترونية في المجتمع.

القصة:

هي فن من الفنون الأدبية التي عرفها الإنسان منذ القدم وهي فن محبب إليهم على اختلاف اجناسهم وشعوبهم واعمارهم وقد احتلت في عصرنا الحديث مكانه مرموقة في مجال الأدب (Hissah al sulami, 2014).

تعرفها الباحثة بأنها فرعًا من فروع الأدب تأتي على شكل نثر، أو شعر، يُعبّر عنها بأسلوب السرد أو الحكاية وفقًا لمعايير معينة، حيث يمكن أن تحتوي على أحداث وهمية، أو حقيقية تحمل هدفًا، أو مصلحة معينة، وتكون غايتها الترفيه عن القارئ، أو السامع، أو تقديم الإرشاد، والنصح، والموعظة بطريق غير مباشر.

المسرحية:

هي أحدي الوسائل التربوية والتعليمية التي تدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية فضلًا عن إسهامها في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامها بتعليم النشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل المدرسة وخارجها (روحية، 2016).

تعرفها الباحثة بأنه الوسيلة التي عليها يتم مسرحة المنهج المدرسي، فهو وسيلة من أساليب التعليم والتدريس الفعالة التي تجعل المتعلم مركز التعلم وتبقى دور المعلم للتوجيه والقيادة والتربية، فهي تجعل من المتعلم مشاركًا ومتفاعلًا مع الأحداث التعليمية حيث تسهم في تنمية قدراته ومهاراته ولغته وتنمية تفكيره وتفاعله مع الموقف التعليمي، كما تستطيع المعلمة استخدامه لعرض قصة للأطفال لتحقق الفهم وغرس السلوكيات الجيدة، فهو من أنجح الوسائط التربوية لتحقيق الخبرة.

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات إعداد وتقديم القصة ومسرحيات الأطفال لصالح التطبيق البعدي.

الإطار النظري:

تغير دور المعلمة تغيرًا ملحوظًا من العصر الذي كان يعتمد على الورقة والقلم بوصفها وسيلة للتعليم والتعلم إلى العصر الحاضر، في عصر الثورة الرقمية، وهذا التغيير جاء انعكاسًا لتطور الدراسات في مجال تربية الطفل وأيضًا الدراسات الأدبية، وما تمخضت عنه من نتائج وتوصيات ومنها دراسة Majlinda Gjelaj, (2020) K.K.N التي نادت إلى ضرورة الاهتمام بالرقمنة والتكنولوجيا في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة (Cathrine Hasse (2017، والتي أشارت إلى ضرورة محو الأمية التكنولوجية لدى معلمات الأطفال، فما نشهده من ثورة معلوماتية ورقمية وما سنشهده من تطور هائل في مجال الدراسات الأدبية سوف تجعلنا اليوم نتطلع عما سيكون عليه المستقبل.

ودراسة نجلاء (2021) هدفت إلى قياس أثر بيئة التعلم النقال عبر تطبيق نيربود (Near pod) في: جانب التحصيل المعرفي لطالبات الطفولة المبكرة لمهارات إنتاج القصة الرقمية، والتنور التقني لدي طالبات الطفولة المبكرة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج القصة الرقمية لدى طالبات الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية، ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية لبطاقة تقييم منتج (القصة الرقمية) لدى طالبات الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس التنور التقني لدى طالبات الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية.

واهتمت (هديل، 2017، 27) باستخدام الرقمية والتفاعلية في مجال أدب الطفل حيث استخدام الحلول التقنية وتوظيف اللغة الرقمية والبرامج المتاحة داخل جهاز الكمبيوتر، حيث يتضمن "الصورة، الصوت، اللون،

الحركة، الكلمة" بما توفره من تصميمات يتخللها رسومات مبتكرة، تساعد على تفاعل الطفل مع المحتوى الأدبي وسرعة وصوله لعدد أكبر من الأعمال الأدبية، واتصاله وتواصله مع غيره من الأطفال، وتواصله مع مصممي الكتب، بوصفها ميزات أساسية للمجتمع الرقمي – في إنتاج عمل أدبي يكتب خصيصًا للطفل، ويساعد الطفل على نمو الذوق والشخصية لديه، ويتوافق مع احتياجات عالم الطفل الشعورية والمعرفية واللغوية والنفسية والعقلية، متمثلًا في الأشكال الأدبية المتنوعة من قصة وشعر ومسرحية وأغنية.

ودراسة (Allen, m.w, 2003) أشارت إلى استعمال التعلم الرقمي الهادف والمنظم في دعم عمليات التعلم الرقمية والمعلوماتية وهي لغة العصر الحديث وليست قاصرة على مجال دون الأخر، وعليه لابد من ثقل معلمات الروضة بأهمية التحديث والتطوير وامتلاكها مهارات التعلم الرقمي، وهنا أشار كلًا من (Mantyla, K. & Gividen, R. (2006) و(Gebara, 2010) إلى الاهتمام بالمعلمات وهن أحد المحاور الاستراتيجية لتطوير التعليم وتوجيهاته.

ودراسة دعاء (2018) هدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات الروضة في إدارة السلوك الصفي للأطفال في سلطنة عمان، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها فعالية البرنامج التدريبي في تنمية إدارة السلوك الصفي لدى المعلمات، وفعالية البرنامج في تنمية الاستراتيجيات الأساسية وعدد من الاستراتيجيات الفرعية لإدارة المعلمة للسلوك الصفي مثل استراتيجية الإبعاد المؤقت والتجاهل والقصة ولعب الأدوار والفن.

هدفت دراسة أمامه (2017) إلى الوقوف على أثر استخدام حقيبة تعليمية في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية للأطفال لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة في مدينة الرياض، باستخدام برنامج صانع الأفلام (Windows Movie Maker)، كشف البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 05، مما يكشف عن آثر الحقيبة التعليمية القائمة على برنامج صانع الأفلام (Windows Movie Maker)، في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية للأطفال لدى المعلمات قبل الخدمة.

شروط عملية بناء القصة:

1- أن تكون القصَّة مناسبةً لعمر الطفل الزمني وعمره العقلي.
2- الاتكاء على الرسومات وتصميمها بدقة
3- أن تكون لغة القصة (مفرداتها) وتراكيبها (أسلوبها) مناسبين للغة التلميذ.
4- أن يكون مضمونها ومعناها مناسبين لمستوى التلميذ العقلي.
5- أن تكون طبيعية في بنائها
6- أن توحي للتلاميذ بتمثل أنماط سلوكية حميدة
7- مناسبة القصة لموضوع الدرس المستهدف.
8- أن تتناسب أفكارها مع تحقيق أهداف وغايات الدرس.
9- تحقيق التشويق والمتعة للطفل.

10- تقديمها بأسلوب شيق لجذب انتباه التلاميذ ومركزية اهتمامهن.

11- بعيدة عن التكلفة Hissah al sulami (2014) .

كما أضاف يعقوب الشارونى (2005) أنه توجد عناصر تقييم نوعية يمكن على أساسها اختيار قصة طفل الروضة:

- التركيز على الصورة.
- سهولة وبساطة النص.
- قلة عدد الكلمات.
- احتواء الكتاب على فكرة واحدة، ملائمة للسن.
- ارتباط المضمون بالبيئة المحيطة بالطفل.

وتقول (جوزال، 2001، 9) أن هذه الطريقة تستلزم من المعلمة:

1- أن تكون دقيقة في اختيارها للقصة، من حيث الشكل (الرسوم، الألوان، مساحة الصفحات... إلخ) بالإضافة إلى المضمون، فالشكل في هذه الطريقة عنصر هام جدًا يستقي منه الأطفال الخيال والجمال ويساعدهم على مسايرة الأحداث، بالإضافة إلى أن مساحة الأوراق في القصة لابد وأن تكون مناسبة ليتمكن الأطفال من متابعتها وتعتبر المساحة 21×27 سم، 20x30 سم مساحات مناسبة، ويضيف (يعقوب الشارونى، 2005، 93) أنه في مرحلة ما قبل المدرسة، لا تحتوي الكتب إلا على الرسوم، ويضاف إليها أحيانًا كلمات قليلة تشرح الصورة أو القصة لتعاون الآباء على الحديث عنها أو سردها

2- معرفة المعلمة معرفة تامة بمحتويات كل صورة والموقف الذي تعبر عنه، فلابد للمعلمة وهي تقوم بعرض الصور أن تكون الصورة مطابقة تمامًا لما ترويه، فلا تأتي الأحداث التي ترويها قبل أو بعد الصورة.

3- كما على المعلمة أن تعطي فرصة لجميع الأطفال لمشاهدة الصورة التي تروي عنها فتستدير بجذعها حركة نصف دائرية من جهة اليمين إلى جهة اليسار في مواجهة الأطفال.

مما سبق فإن اختيار القصة المناسبة لطفل الروضة يراعى فيه معايير وشروط عناصر البناء الفني للقصة إلى جانب معايير خاصة بالصور والإخراج والطباعة، وتلك الخطوة تساعد كثيرًا في استفادة الطفل من القصة التي تلبي احتياجاته وتشبع اهتماماته وتناسب مستواه العقلي واللغوي.

فوائد تربوية تحققها القصة

وأن من أهم ما يمكن العناية به في هذا الجانب هو تطوير مهارات التخيّل، وتحمل القصة إلى الأطفال معاني وصورًا جديدة من الحياة، وحوادث لا يجدها في بيئته، فهي مصدر من مصادر إشباع رغبته في المعرفة، وشخصيات تثير خياله المتحفّز إلى الكشف عن الأشياء والموضوعات غير المألوفة، أن التخيلات المستخدمة في التعليم تساعد على تسريع الإتقان المعرفي وتوسيعه، إذ يستخدم الأطفال نشاطات التخيل في زيادة معرفتهم بالمواد المعرفية والمواضيع الأساسية والمهارات التقنية واليدوية والمفاهيم، كما أنها تعمل على تعميق النمو الانفعالي والوعي بالحياة الداخلية حيث تنمو اتجاهات المتعلمين وميولهم، كما تشير أيضًا إلى أن استخدام التخيل في حياة الإنسان

له فوائد كثيرة ومن أهمها؛ أن الاسترخاء في التعلم يساعد على تدفق الطاقة إلى الدماغ وينشط النشاط العصبي مما يجعل عملية التفكير أسهل، وأن التخيل يزيد من معرفتنا بالأشياء من حولنا، واستخدام تمارين التخيل يوسع قدرة الدماغ عن طريق تطوير وتحسين الأشكال الطبيعية للغته، كما أنه يفتح المجال أمام الحدس، وتحقيق تنظيم الذات والسيطرة عليهما، وتطوير قدرة الدماغ لأداء أعماله بفاعلية أكبر، علمًا بأن هذه القدرة تتغير حسب نصفي الدماغ الأيسر والأيمن، حيث يميل النصف الأيمن إلى معالجة وتجهيز المعلومات تحليليًا وبصورة تعاقبية، بينما النصف الكروي الأيمن من الدماغ يميل إلى معالجة وتجهيز المعلومات كليًا، (جعفر، وعبد الكريم، 2020).

طرق وأساليب عرض قصص الأطفال:

تُعد عملية قراءة القصص للأطفال أمر بالغ الأهمية، فهي إحدى الوسائل التي تعمل على زيادة ذكاء الطفل بالإضافة إلى رفع مستوى تركيزه؛ وذلك عن طريق إطلاق العنان لخياله، وتتنوع قصص الأطفال فهناك القصص الواقعيّة والقصص الخياليّة، كما يتوجّب على المعلمة عند اختيارها للقصّة أن تكون هادفة، وأن تحتوي على قيم تربويّة وذلك من أجل إكساب الطفل هذه القيم وانتهاجها في سلوكياته، ويوجد بعض الأساليب التي تستخدمها معلمة الأطفال عند عرضها للقصّة نذكر منها:

1- عرض القصّة باستخدام مسرح الدُّمى: يعد فن العرائس أحد أنواع الفنون الشعبية، ومسرح العرائس له إسهاماته في نضج شخصية الأطفال، فهو وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة التي لها أثرها في تكوين اتجاهات الطفل، فالمسرحية نوع من اللعب الإيهام، واللعب الإيهامي له دور كبير في حياة الطفل

2- رواية القصة باستخدام الرسم التخطيطي: وهذه الطريقة في رواية القصة غير شائعة وتعتمد على قدرة الراوي (المرسل)، على الرسم والابتكار وتبسيط الأشكال برسمها على السبورة أو الورق أو الرمل، وهذه الطريقة تساعد الأطفال على وضع الأشياء المجردة في القصة في صورة محسوسات؛ لتكون أكثر واقعية، كما أنه يعطى الأطفال صورة تخيلية بصورة بصرية الشكل للقصة وتركيبها، ويحقق فهما أعمق لمحتوى القصة وعناصرها المختلفة، ويمكن استخدام جهاز السبورة الضوئية لعرض القصة على الأطفال أثناء رسمها.

3- استخدام الخيوط في رواية القصة: أن الخيوط تعتبر واحدة من الوسائل المبكرة التي استخدمها الإنسان للمعرفة قبل استخدام الكتابة، وفي رواية القصة بالخيوط، يمكن تكوين عدد من الأشكال بالخيوط والأصابع، يرتبط تكوينها بتسلسل الأحداث، ويلزم استخدام الأطوال المناسبة من الخيوط ذات الألوان المختلفة، لتمييز الشخصيات بسهولة.

4- رواية القصة باستخدام الأصابع: هذا النوع من رواية القصة إلى أنه من أقدم الوسائل التي تستخدم مع الأطفال في رواية القصة، وتدعوهم إلى المشاركة باللعب بالأصابع في تشكيلات جميلة تعبر عن مضمون القصة المروية، خاصة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وثلاث، وعادة ما يكون القصص هنا منغمة ذا إيقاع بسيط، يساعد على تثبيت الألفاظ في ذاكرة الطفل.

5- رواية القصص باستخدام العرائس والمجسمات: هذه الطريقة منتشرة في بلاد كثيرة من بلدان العالم، خاصة دول الشرق الأقصى ويمكن تصنيع مجسمات من القماش أو الخامات الفنية البسيطة، لتعبر عن شخصيات

الحكاية، أو استخدام النماذج جاهزة الصنع من البلاستيك أو الخشب مثلًا الحيوانات أو الأشخاص أو الأشياء للاستعانة بها في رواية القصة.

6- رواية القصة باستخدام الآلات الموسيقية: وهي من الأساليب الشعبية القديمة مثل رواية القصص باستخدام القيثارة (في الغرب)، والربابة (في مصر)، واليوم يمكن استخدام الموسيقى المسجلة والعزف على آلة وترية بسيطة –كالجيتار – أثناء الرواية لإضفاء متعة وإبهار لشكل الحكي، وفي هذه الحالة تكون كلمات القصة مسجوعة، فتتماشى مع الموسيقى ويسهل حفظها على الأطفال الصغار.

7- رواية القصة باستخدام الأفلام الثابتة: وسيلة ليست حديثة وهي تتميز بسهولة العرض الأفلام الثابتة وسيلة ليست حديثة وهي تتميز بسهولة العرض والإنتاج ويتوفر جهاز العرض الخاص بها بمكتبات الأطفال ومعظم الروضات، وهذه الطريقة تحتاج إلى دراية بكيفية إنتاج هذه الأفلام وكيفية تشغيل جهاز العرض والأفلام الثابتة وسيلة محببة للأطفال.

8- رواية القصة باستخدام الصور: السرد الشفوي أن الطفل يقرأ الصور قبل أن يقرأ الكلمات، والصور قد توضح له معان يصعب إبرازها من خلال الكلمات، أن نتائج دراسات عديدة أشارت إلى أن استخدام الصور في رواية القصة يؤدي إلى تحسين أداء أطفال الروضة في إعادة سردهم للقصة في متغيرات مثل ترابط القصة، وعدد العناصر المتضمنة فيها، ونجاح الأطفال في تخيل جمل منفردة وتذكرها مقارنة بالأطفال الذين استمعوا إلى القصة دون مشاهدة أية صور، كما أن بعض الأطفال الذين تنقصهم الخلفية المعرفية الضرورية لتكوين صور ذهنية للمناظر والأشياء الموصوفة في القصة، ويفتقرون أيضًا إلى مصادر الذاكرة العاملة اللازمة لتكوين تلك الصور، فإن استخدام الصور في رواية القصة يساعد على تنمية قدرتهم على تخيل الأحداث الموصوفة في القصة وتصورها، وتتحول معلومات القصة إلى نماذج عقلية تشمل معلومات بصرية مكانية عن مناظر القصة.

9- رواية القصة باستخدام الشفافيات (جهاز عرض الشرائح الشفافة): حيث تصور لقطات القصة كل واحدة على شريحة ثم ترتب حسب الظهور على جهاز العرض، ثم تبدأ المعلمة في سرد المشهد الأول مظهرة صورة على الشاشة وهكذا بالترتيب.

10- رواية القصة باستخدام الكتالوج: تقوم المعلمة بصناعة كتالوج وهو يشبه عمل المروحة الورقية ثم تلون كل وجه منه بأرضية مناسبة للمشهد الذي تلصقه فوقه، تفرغ محتويات كل مشهد من القصة ثم تقوم بلصقه بطريقة متسلسلة على الكتالوج، ينبغي أن تقوم المعلمة بتجسيم شخصيات القصة قبل لصقها وذلك باستخدام الإسفنج أو الفوم ذات السمك الرفيع.

11- رواية القصة باستخدام الألبوم: وهي تشبه في شكلها القصة وتقوم المعلمة هنا: بقص مساحات من الورق المقوى في صورة بطاقات، وتفريغ محتويات كل مشهد من القصة ولصقه بالتسلسل على تلك البطاقات،

وترتب المعلمة البطاقات حسب تسلسلها ثم تقوم بتخريمها أو تجليدها من جهة اليمين بحيث تعطيها سهولة في الحركة أثناء تقليب الصفحات.

12- رواية القصة باستخدام التلفزيون: وفيه يتم رسم أحداث القصة على مجموعة من اللوحات بالترتيب وتلوينها، وهذه اللوحات عبارة عن شفاف سميك يطلق علية كلك وتلصق تلك اللوحات بجانب بعضها على شكل شريط طويل بحسب تسلسل الأحداث، هذا الشريط يدور حول محور يشكل أسطوانة، وتوضع تلك الأسطوانة (شريط الصور) بعد تثبيت طرفيها بمحورين (قضيبين من الخشب متوازيان) داخل صندوق من الكرتون حيث يثبت أول شريط في القضيب الأيمن وبقية القصة على القضيب الأيسر بحيث يكون هذا الصندوق له فتحة في مواجهة الأطفال، ويفضل إضافة بعض الإكسسوارات للصندوق الذي يمثل التلفزيون مثل مفاتيح التشغيل والايريال ويلصق على فتحة التلفزيون شاشة من ورق السوليفان الشفاف وتوضع لمبة كهربائية وراء شريط الصور واضاءتها عند رواية القصة، وبإدارة أحد المحاور الذي عليه أول شريط يتم فرد الصور في تعاقب معين أثناء الرواية وبعد الانتهاء من رواية القصة يعاد الشريط بكامله إلى المحور المقابل حتى تكون جاهزة عند روايتها مرة أخرى.

13- رواية القصة باستخدام شرائط الفيديو: وهي عبارة عن قصص للأطفال تم تمثيلها بواسطة الرسوم المتحركة أو بواسطة الأطفال أنفسهم أو بواسطة الكبار.

14- رواية القصة باستخدام اللوحات:

أ- اللوحة الوبرية:

وهي وسيلة تعليمية من وسائل التواصل البصري تستخدم في معظم الروضات والمدارس وتصنع اللوحة الوبرية من إطار خشبي يشد عليه قماش الجوخ، ويجب على المعلمة أن تراعي ما يلي عند استخدام اللوحة الوبرية في رواية القصة: أن تكون اللوحة الوبرية واضحة لجميع الأطفال لذا يفضل استخدام حامل لوحات الرسم لتوضع عليه اللوحة الوبرية، يفضل أن يكون لون قماش اللوحة أخضر غامق (زيتي)، مراعاة النسب والتناسب بين شخصيات القصة، مراعاة أن الشخصيات التي تتحدث تنظر لبعضها البعض أي في مواجهة بعضهم بعضًا، وليس خلف بعض، أن ترقم الأشكال من الخلف بحسب ترتيب عرضها على اللوحة، يجب على المعلمة أن تتدرب على أداء القصة باستخدام اللوحة الوبرية عدة مرات قبل روايتها على الأطفال.

ب- اللوحة الجيبية:

وهي عبارة عن لوح من الخشب أو الورق المقوى (الناصبيان) وبها تقسيمات على شكل جيوب بحيث تستخدم تلك الجيوب لوضع البطاقات المصورة للقصة حيث يتم قص بطاقات من الورق السميك وتلصق عليه المعلمة أحداث القصة بعد قصها من القصة الأساسية، ثم يتم ترقيم البطاقات تبعًا لتسلسل أحداث القصة.

ج- اللوحة القلابة:

وهي عبارة عن مجموعة من الأوراق مثبتة بسلك لولبي بحيث تظهر الجهة المواجهة للأطفال صورة الحدث والجهة الموجهة للمعلمة تظهر محتوى الحدث، وتروى المعلمة أحداث القصة بعد ظهورها أمام الأطفال، ولكي توفر المعلمة في الوقت والجهد تقوم برسم أو لصق أحداث القصة بصورة مسلسلة على بطاقات منفصلة ثم تقوم بلصقها باستخدام قطع من الكوتشي اللاصق على أوراق اللوحة القلابة وذلك لاستخدام اللوحة القلابة الواحدة لأكثر من قصة.

15- تروي القصة بعدة أشكال التالية باستخدام واستخدام مسجل صوتي يرويها، استخدام الوسائل التعليمية الحديثة (شفافيات، وفانوس سحري)، واستخدام بطاقات مصورة التي قد تكون مستقلة بكتاب، وتوضع بدفتر في لاب، ولوحة مغناطيسية، واستخدام ضوء قماش من أجل قصة خيال الظل، وتوظيف الحركات الجسدية في أثناء رواية القصة، استخدام التلفزيون الكرتوني، واستخدام الموديول من أجل إخراج الشخصيات الورقية أو البلاستيكي لتعبر عن شخصيات القصة، واستخدام وسيط الكتروني: أسطوانة الليزر أو الأسطوانة المدمجة أو CD ROM)، (فيروز هماش، 2021).

16- سرد القصة إلكترونيًا، فرواية القصة الرقمية من الاستراتيجيات التحفيزية المرتفعة التي يمكن استخدامها كاستراتيجية فعالة لتعلم الفنون والإنسانيات والعلوم، وتشجع الأطفال على تبادل المعلومات والتواصل والتفاعل بمستويات متعددة، وذلك من خلال خدمة التشارك بالأنظمة الرقمية لإدارة التعلم، حيث يؤدى ذلك إلى مزيد من التعاون والتفاعل في بيئات التعلم التشاركية الإلكترونية، كما أن المتعلم يستمع للقصة بكل حماس وشغف، فهي مصدر للتعلم والمتعة والتسلية والتربية، فيقضى وقتًا ممتعًا في سماعها ومتابعة أحداثها.

ويمكن سرد القصة الرقمية عبر تقنيات عديدة، ومنها الرسوم المتحركة إحدى أنواع الوسائط التعليمية متعددة أنماط الإثارة والتي تعرفها مي، وآخرون (2019) طريقة عرض أحداث القصة التي تصورها الحبكات والتراكيب الواردة بالقصة، لنقل الخبرات في التعليم والتعلم، وتحقيق عنصر الترفيه والتسلية والمتعة في التعلم من خلال المزج المنظم بين الرسوم والصوت والموسيقى والحركة، والتي تشتمل عليها الرسوم المتحركة، ويقصد بالسرد القصصي الرقمي أيضًا طريقة عرض مجموعة أحداث متتالية سواء خيالية أو حقيقية، يتم نقلها من قبل (راوي القصة – الحوار بين شخصيات القصة) بشكل مباشر إلى المشاهدين عن طريق المزج بين الصور والموسيقى والحركة والصوت وتجسيد الشخصيات، حيث تمكن المتلقي من تصور أحداث القصة كأنه يراها مجسدة أمامه (حسين مُحَمَّد أحمد، 2015).

عوامل نجاح القصة الرقمية:

يجب أن يراعي كاتب القصة الرقمية مجموعة من العوامل التي تسهم في إنجاحها وقد حدد شيلي وجابل (Shelley, Gable,2011, 24) بعض العوامل التي يمكن أن تُسهم في نجاح القصة الرقمية عند استخدامها في التعليم الإلكتروني:

1- الكاريكاتير البصري: وهذا يعني استخدام صور كاريكاتيرية تُساعد في نقل مشاعر الشخصيات بوضوح.

2- جدول زمني تفاعلي: عندما تحكى القصة من منظور واحد، يجب أن ينسق الجدول الزمني لسلسلة الأحداث ونتائجها بصورة تفاعلية تجذب اهتمام المتعلمين بالصور الجذابة والتي تنقل القصة إلى الأمام .

3- صوت الراوي: أفضل راوٍي للقصة الرقمية هو الشخص الذي مر بتجربة مباشرة مع أحداث القصة، ويركز الصوت على نقاط تعليمية محددة تحفز بصر المتعلمين للنظر إلى شاشة العرض.

4- الفيديو: يمكن استخدام أفلام الفيديو في القصة الرقمية لإعطائها لمسة إنسانية، والراوي في هذه الأفلام يشترط أن يتماشى صوته مع لقطات الفيديو.

5- وسائل الإعلام الاجتماعية: يمكن الاستفادة من القصص القصيرة التي تعمل بشكل جيد وتعتبر مصدر إلهام لمناقشة موضوع تعليمي محدد.

وقد سعى البحث الحالي إلى مراعاة هذه العوامل الفنية والجمالية والإنسانية عند بناء القصة الرقمية في إحدى الدروس المختارة لتدريب المعلمات عليها؛ وذلك لضمان نجاح القصة الرقمية عند استخدامها.

برمجيات تصميم وتطوير القصص الرقمية (حسين، 2010):

يجد الباحثون في مجال القصص الرقمية أن هناك عددًا كبيرًا من البرمجيات المتخصصة في تصميم القصص الرقمية وتطويرها، وتتنافس الشركات المتخصصة في تطوير هذه البرمجيات في التعليم والتعلم بشكل مستمر، مما يحتم أن يتم الانتقاء وفق أجهزة الكمبيوتر المتاحة لدى المستخدم وإمكانيتها، ووفق المكونات والمصادر الرقمية المتاحة لدى القائم على إعداد القصة الرقمية، ومن أهم هذه البرمجيات وأكثرها شيوعًا في الاستخدام:

1- برنامج PhotoStory3:

يستخدم تحت بيئة الويندوز فقط، ويتم الحصول عليه مجانًا من موقع الشركة على الإنترنت، وهو يعد برنامجًا مثاليًا للمتعلمين في كافة المراحل الدراسية لتصميم القصص الرقمية من الصور والرسوم وتطويرها، ويتميز بإمكانية إضافة نصوص ومؤثرات للحركة وخلفيات موسيقية جاهزة، أو إنشائها من داخل البرنامج نفسه، كما يتميز بإمكانية إضافة تعليق صوتي لصاحب القصة، مع إمكانية خفض الصوت ورفعه وفق متطلبات السرد القصصي.

2- برنامج Windows Movie Maker:

يستخدم تحت بيئة الويندوز فقط، ويتم الحصول عليه مجانًا من موقع شركة مايكروسوفت على الإنترنت، ويعد برنامجًا مثاليًا لجميع المراحل الدراسية لتصميم القصص الرقمية من الصور الثابتة واللقطات المتحركة وتطويرها، غير أنه لا يتيح إضافة التعليق الصوتي لصاحب القصة من داخل البرنامج، ولا يتيح إنشاء خلفيات موسيقية للقصة، كما أن مؤثرات الحركة به أقل من إمكانيات (PhotoStory3) برنامج "صانع الأفلام" (Windows Movie Maker):

وبرنامج "صانع الأفلام" هو برنامج تقدمه شركة مايكروسوفت" كجزء من حزمة برمجية متكاملة، وهو برنامج لإعداد الفيديو يمكن مستخدمه من إعداد ملفات الفيديو وتحريرها ووضع عناوين عليها وكذلك عمل القطع والتوصيل والمؤثرات المرئية، حيث يسمح لمستخدميه إعداد أفلام باستخدام لقطات ثابتة وتسجيلات صوتية، ويمكنه أن يتعامل مع تسجيلات الفيديو ووضع التعليقات أو شريط الترجمة عليها، كما أن استخدام برنامج

"صانع الأفلام من ويندوز" في التدريس يقدم للمتعلم فرصة جيدة لصنع الأفلام ومشاهدتها وهذا يحسن من فهمه للمحتوى العلمي. (ealt & show ,2009)، وبناء علية يمكننا أن نتوصل إلى أن عملية التدريس يمكن أن تصبح عملية ممتعة بالنسبة للمتعلمين إن هم اشتركوا في تقديم المادة.

3- برنامج أبل أي موفي Apple I MovieTM

يستخدم تحت بيئة نظام التشغيل أبل ماكنتوش" فقط، ويتم الحصول عليه مجانًا، وهو أيضًا يعد برنامجًا مثاليًا لأطفال المدرسة الابتدائية، والمراحل الدراسية الأخرى لتصميم القصص الرقمية وتطويرها، ونظرًا لأن معظم المدارس تستخدم نظم تشغيل الويندوز، الأمر الذي يمكن المعلمين والطلاب من استخدامه في تصميم قصصهم الرقمية وتطويرها.

4- برنامج Adodbe® Premiere:

يستخدم تحت بيئة نظام التشغيل ويندوز، وبيئة نظام التشغيل أبل ماكنتوش، غير أن استخدامه يتطلب مهارات في مستوى المحترفين، الأمر قد يصعب استخدامه مع المعلمين والطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

5- برنامج PowerPoint ®:

يستخدم تحت بيئة ويندوز، وبيئة أبل ماكنتوش ويتيح تصميم القصص الرقمية من الصور والرسوم والثابتة، واللقطات المتحركة وتطويرها، غير أنه لا يتيح إمكانية نشر القصص الرقمية المنتجة به في صيغة ملفات الفيديو (wmv) أو غيرها، ويبقيها على حالها في صيغة ملفات عروض تقديمية (ppt).

وتوصلت نتائج إيمان (2016) تأثير اختلاف أسلوب عرض القصة الرقمية (اللوحات القصصية مقابل مقطوعات الفيديو) على تعديل ممارسة بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدى أطفال ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التي تعرضت لمقطوعات الفيديو، واقترح البحث عدد من الدراسات، ومنها: إجراء دراسة حول توظيف القصة الرقمية القائمة على الويب على تنمية المهارات المختلفة.

كما أوصت دراسة أمل (2017) بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريب، ومعلمي التربية الخاصة على كيفية إنتاج القصص الرقمية، عن طريق البرامج سهلة الاستخدام الخاصة بذلك، وضرورة تصميم مستودع رقمي يحتوي على مجموعة من القصص الرقمية والتي تخدم مراحل تعليمية مختلفة.

قد يبدو للوهلة الأولى أن الأدب بصفة عامة بعيدًا عن التأثر بالتطور التكنولوجي، نظرًا لاختلاف طبيعة كل منهما، إلا أن الواقع يشير إلى تأثره بالتطور التكنولوجي تأثرًا بالغًا، مما أثر في عملية التلقي، وعناصر العملية الإبداعية، فجعل بحث علاقة الأدب بصفة عامة والمسرح بصفة خاصة بالتطور التكنولوجي أمرًا يستحق التوقف عنده وقفة مطولة ومتأنية لمعرفة جوانبها المختلفة، والوقوف على إيجابيات وسلبيات تلك العملية، وكيفية تنمية جوانبها الإيجابية لدى معلمات رياض الأطفال والحد من سلبياتها المختلفة، وذلك حتى نضمن انتقال النص الأدبي من الورقية إلى الرقمية، سواء على مستوى النص: المسرحي وعرضه الرقمي أم على مستوى مبدعه ومتلقيه (فايزة، 2020).

17- أسلوب الحوار بين الشخصيات في النص الإبداعي:

للحوار أهمية كبرى، في بث مقصديه المرسل إلى الطفل، ومن ذلك ما يلي:

أ- أنه يظهر ما تخفيه الشخوص في أعماقها، كالأمر المسيطر عليها، دوافعها، قرارتها، والحل الذي ستتخذه في النهاية.

ب- يطور من فهم الشخصية الحاسمة (الرئيسة)، والانسجام والتعاطف معها.

ج- يساعد في رسم شخصيات القصة، حيث إن الشخصية لا يمكن أن تظهر كاملة الوضوح والحيوية إلا إذا سمعها الطفل وهي تتحدث.

د- يخفف الحوار المادة الثقيلة والرتابة للسرد، مما يريح القارئ من متابعة السرد ويبعد عنه الشعور بالملل.

هـ- يساعد على تصوير موقف معين في القصة، كالصراع العاطفي أو الحالة النفسية مثل (الخوف أو الكبت أو الغيرة أو التردد أو الوفاء) أو غيرها.

18- أسلوب الراوي:

يجب أن يكون السارد المرسِل، مؤهلًا بمهارات ومعارف، واستراتيجيات تمكنه من إيصال رسالته للأطفال، للتأثير فيهم وإقناعهم، وتكمن أهمية السارد، فيما يلي:

أ- الراوي يستطيع أن يوقظ خيال الأطفال، ويثير لديهم صور الأحداث، وهذا يتوقف على درجة الوضوح والقوة التي يصور بها الراوي الأحداث، ويصف بها الشخصيات.

ب- الراوي قادر على نقل مختلف المعاني والقيم للأطفال، بحيث يدرك المستمع المضمون بنفسه بغير تصريح.

ج- يتميز أسلوب الراوي بالبساطة والتلقائية، والتدفق والروح المرحة، وبذلك يتفادى أن يتوقف، ويتجنب أن يخطئ في الأسماء والأحداث، أو يكرر المواقف تكرارًا مملًا أو ينسى موقفًا، أو يرويه في غير موضعه.

د- الراوي يكون على معرفة جيدة بالقصة والراوي صاحب الخبرة، هو الذي تبدو قصته وكأنها من إبداعه.

ونتوصل من ذلك إلى أن المعلمة في حاجة لأن تلم بكثير من طرق رواية القصة لعدة أسباب هي: أن التنوع في الطرق يعطى ثراء للنشاط، أن التنوع يجعل القصص أكثر جاذبية وتشويقًا للأطفال، المعلمة في حاجة لاختيار الطرق الأكثر مناسبة لتكوينها الشخصي، التنوع في الطرق يعطى فرصة للمعلمة لاختيار الأكثر ملاءمة لموضوع القصة بذاتها (مي، وآخرون،2019).

القواعد الأساسية التي يجب أن تراعيها المعلمة عند سرد القصة:

1- اختيار القصة المناسبة للأطفال، حيث تدور حول فكرة واحدة، وتتسم بالموضوعية وأن تكون قيمة ومفيدة وقائمة على العدالة والنزاهة والأخلاقيات السليمة.

2- وأن تكون متسلسلة الأحداث، متماسكة الأجزاء، وأن تكون مسايرة لأطوار نموهم.

3- أن تجيد دراسة الشخصيات وأحداثها وتعبيراتها حتى تستطيع أن تظهرها حية أمام التلاميذ؛ وذلك لتتمكَّن من تقمُّص أدوار الشخصيّات التي تتضمَّنها القصّة.

4- على المعلمة أن تظهر المواقف الوجدانية بحيث يُخَيَل للسامع أنها حقيقية، فإذا كانت الحالة تستدعي الاستعطاف أو الاحتجاج أو الغضب أو التهكم يجب أن يكون صوت المعلمة وموقفها وتعابير وَجْهِها دالةٌ على هذه الأحوال الوجدانية.

5- جلوس الأطفال أثناء سرد القصة.

6- أن تكون القصة سهلة الأسلوب، واضحة المعاني، ذات تأثير جمالي على احاسيس الأطفال، كما أن سير المعلمة في سرد القصة لا يكون بنغمة واحدة وعلى نفس الوتيرة حتى لا يشعر الأطفال بالملل.

7- صوت المعلمة اثناء السرد: تبدأ المعلمة القصة بصوت هادئ ومسموع، ثم يرتفع صوتها شيئًا فشيئًا، ويتغير في ارتفاعه وانخفاضه ونغمته، بحسب حوادث القصة، عندما تصل المعلمة إلى العقدة وحوادثها.

8- وسرد القصة بصورة جميلة ومؤثرة جزء من هذه المهنة، فالمعلمة جديرة بألا تمتنع عن محاكاة صوت من أصوات الحيوانات، ما دام في هذه المحاكاة خَلقٌ لروح القصة وتأثيرها في نفوس التلاميذ.

9- يجب ألا تقطع المعلمة سرد القصة إذا لاحظت أن أحد التلاميذ منصرفًا عن القصة، بل تذهب بهدوء إلى التلميذ، وتنبهه، أو تأخذ بيده.

10- تجنب التكرار الآلي لعبارات محفوظة.

11- تخيل واختبار أساليب تعبير كل شخصية وحدث من انفعال لفظي (تغير نبرات الصوت) إيحاءات الرأس، واليدين، والجذع، والوجه، والتدرب على وقت التوقف والتسلسل في طرح الحدث مع إمكانية ترك فرصة للسامع.

12- توظيف مجريات القصة بمختلف حوادثها للوعظ والإرشاد وفي الوقت المناسب، وتزويدهم بشيء من المعارف والخبرات والمفاهيم الجديدة عن العالم من حولهم في جو من المرح والسعادة.

13- إثارة التفكير الناقد عند الأطفال، وتحفيزهم على طرح الأسئلة، وإعطاؤهم فرصة للمشاركة في السرد.

- التمثيل:

التمثيل هو التعبير عن الأفكار باللغة والحركة والوجدان، لهذا فإن أثره كبير في نفس المتلقي لأنه يبعث وحيًا قويًا في الشيء المعبر عن، على المعلمة إذا أرادت أن تقوم بتمثيل القصة أو جزء منها أن تتبع الآتي:

أ- توزيع الشخصيات على التلاميذ وذلك بأن تسألهم من يريد أن يمثل شخصية الأسد مثلًا؟ ويختار من يظن أنه يجيد تمثيل هذه الشخصية، ثم يقوم التلميذ أمام المعلمة وزملائه بتمثيل الدور الذي اختاره، فإذا تأكدت المعلمة من صلاحيته لهذا الدور أبقته وإذا لم يصلح اختارت تلميذًا آخر، وهكذا حتى تقوم بتوزيع جميع الأدوار.

ب- الزي (اللباس) تحضر المعلمة لكل تلميذ اللباس المناسب للشخصية، وليس المقصود اللباس المسرحي، إنما لباس يعطي الشخصية شيء رمزي يدل عليها كاللحية والعصا والعمامة واللباس البراق...، وهكذا يتنوع اللباس بتنوع الشخصية.

ج- مكان التمثيل: لا بد أن تختار المعلمة مكانًا مناسبًا لتمثيل حوادث القصة، وعليها أن تتأكد أن الذين لا يمثلون يستطيعون مشاهدة التمثيل بوضوح ويسمعون أصوات الممثلين.

د- القيام بالتمثيل: تطلب المعلمة من التلاميذ بالبدء في التمثيل، ولا بأس من تدخُّلها لإصلاح بعض الأخطاء، ولكن يجب أن يكون تدخلها عند الضرورة فقط، ويمكن للمعلمة نفسها أن تقوم بتمثيل أحد الشخصيات، وإذا استحسنت المعلمة قصة، فيمكنها أن تمثلها أمام جمهور في مناسبات مدرسية.

https://toroq.tripod.com/kesa.htm

14- تنتهي القصة نهاية سعيدة "تكافيء الخير، وتعاقب الشر - تضمن شخصيات أبطالًا يشبهون الأطفال وتكون مألوفة لعالم الطفل (ابراهيم، 2017).

- المسرح:

المسرحية شكل فني من أشكال أدب الأطفال، بل أكثرها تقديمًا للطفل، وأفضلها ترسيخًا للأفكار في ذهنه ومخيلته، وهي كالقصة في عناصرها البنائية التي تعتمد على التشويق والسرد إلا أنها تمتاز عن بقية الأشكال بقالبها الدرامي والتمثيلي، الذي يعتمد على تصوير الأحداث وتمثيلها بشكل مشهدي ومرئي معروض أمام الأطفال، بل إن كثير من الدارسين لأدب الأطفال يضع المسرح فوق كل اعتبار كشكل مؤثر ومقنع وسهل وغير مرهق للطفل في تلقيه، "ويؤكد مارك توين على الأثر الأخلاقي لمسرح الأطفال حين اعتبره أقوى معلم للأخلاق وخير دافع إلى السلوك الطيب لأن دروسه لا تلقن بطريقة مرهقة، أو في المنزل بطريقة مملة بل الحركة المنظورة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال، إذا فالمسرح المدرسي أو مسرح الطفل أو الدراما التعليمية كلها من الأشكال الأدبية الموجهة خصيصًا للأطفال، غير أنها تختلف في طرق العرض والمضامين الفنية التي تعرضها، لكن العنصر المشترك بينها هو خاصية التمثيل، فلابد لهذا النوع من الأدب أن يقدم كشكل عروض مسرحية سواء في المدرسة كمناهج تعليمية، أو في المسارح الخاصة للعرض (مُحَمَّد، ومُحَمَّد، 2020).

ماهية مسرح الأطفال

يعتبر مسرح الأطفال من أهم القنوات والوسائل والوسائط المؤثرة والمجدية في التوصيل والاتصال والتأثير الثقافي والنفسي والاجتماعي والتربوي، والغرض من قيام هذا المسرح وتصديه لهذه المهمة بكل جدارة وجدية، عون الأسرة والمجتمع لتنشئة الأطفال وتنمية قدراتهم وحواسهم وشخصياتهم بالمستوى المتقدم والمناسب من قيم المجتمع وثقافته؛ وذلك لأن مسرح الأطفال في حقيقته الموضوعية وفي فنيته العالية ينطلق من منطلقات عديدة، ومن أهداف سامية وأساسية متعددة تقوم عليها الغاية من هذا المسرح وأهميته في حياة الطفل (نور الدين، 2016).

أهداف مسرح الطفل:

1- يساعد الأطفال على اكتساب مهارات التواصل مع الآخرين.

2- يوفر للطفل فرص ممارسة سلوك الاستكشاف.

3- استخدام الطفل للعرائس وقيامه بصنعها يساعد الطفل على تكوين التآزر بين حركة العين واليد.

4- يشجع الأطفال على المغامرة وبناء الثقة والقدرة على التحدث.

5- يشجع الطفل على استخدام مهارة الحوار والمناقشة مع الآخرين مما يعمل على إثراء النمو اللغوي لديهم.

6- يعطي الطفل الفرصة لتأليف قصص خيالية بناءً على استماعه للمسرحيات.

7- يقدم فرص عديدة لحل المشاكل التي تواجه الطفل.

8- ينمي قدرة الطفل على الانتباه والملاحظة.

9- يساعد الطفل على احترام المثل النبيلة والالتزام بها.

10- يساعد الطفل على توسيع مداركه وتهذيب وجدانه وإشباع عواطفه وإدخال الجمال في حياته وإعداده لأن يكون مواطنًا صالحًا منتجًا (فؤاد، وآخرون، 2014).

عناصر المسرحية:

تتألف المسرحية عمومًا من جملة من العناصر المتوافقة مع بعضها، وأهمها:

1- الفكرة: ويجب أن تنطوي مسرحية الأطفال على قيم تربوية وأخلاقية مناسبة لعمر الطفل وبيئته، ويجب أن تتسم بالبساطة والوضوح.

2- الصراع: يجب أن يكون صراعًا واضحًا بين الخير والشر، وأن ينتصر الخير على الشر.

3- الشخصيات: يجب أن تكون شخصيات واضحة، وأن تمثل كل شخصية قيمة أخلاقية محددة.

4- الحبكة: يجب أن تكون بسيطة وسهلة وغير معقدة في مقدمتها ووسطها، ونهايتها.

5- الحوار: يجب أن تكون لغته سهلة.

والجدير بالذكر فإنه لا يمكن إبداع عرض مسرحي للأطفال مستوف شروط نجاحه إلا بتضافر جهود صناع العرض المسرحي من: مخرج، وممثل، وفني في العملية المسرحية، والذي يختزل في أدائه جهود كل صناع العرض، فهو حامل رسالة العمل المسرحي، ورسوله إلى المتلقي (عبدالله، 2008)، وكثيرًا ما تكلم الخبراء على أن بيتا بلا مسرح للطفل, أو مدرسة بلا خشبة مسرح أو مجتمع بلا مسارح للطفولة هي جميعا مؤسسات اجتماعية ناقصة في أداء مهامها البنائية لهذه الشريحة، فكيف السبيل إذا استخدمنا الخشبة كطريقة علاجية تعتمد على" فن التمثيل، ذلك أنها تحاول أن تمسك بالدوافع والمكبوتات التي تترسب في لاشعور الطفل مثل – اليأس/ الحزن/ الإثم/ الفشل الحرمان، يتم تمثيلها والتعبير عنها بحرية كاملة على خشبة مسرح الحياة، بعيدًا عن القيود والبروتوكولات الإكلينيكية بمعنى أن تشجيع الطفل على التمثيل والحركة والتعبير بحرية مطلقة قد ترمم اتزانه العاطفي والفكري وتمتص منه التوترات وتسهم في تقويم" الأنا" وتقويتها ضد الصدمات والكدمات النفسية (عبدالقادر، 2020).

خصائص النص المسرحي:

لا تختلف مسرحيات الأطفال في عناصرها ومقوماتها عن مثيلاتها من المسرحيات المكتوبة للكبار ولكنها تخضع للشرط الأساس في مسرحيات الأطفال، وهو اختلاف المراحل العمرية، مما أوجد بعض الخصائص التي تتحلى بها تلك العناصر وخصوصًا مرحلة رياض الأطفال ويمكن إيجاز تلك الخصائص الموجه لأطفال الروضة بالآتي:

أولًا: الفكرة

وهي أحد عناصر النص المسرحي وتعتبر الأساس الذي تبنى عليه الأحداث والمواقف ويجب أن تتميز بالوضوح والبساطة وتكون ضمن اهتمامات الطفل وتشبع حاجاته ورغباته ويؤكد خبراء مسرح الطفل أن المسرحية المقدمة للأطفال في المستوى العمري أقل من (6) سنوات يجب أن تعتمد على الحركة أكثر من الكلام، تجري في عالم الحيوان والطيور، وبساطة المضمون ووضوح الفكرة، وأن تتضمن قيمًا تربوية وأخلاقية ودينية، وتستخدم الدمى وتكون بسيطة وواضحة (جميلة، 2017).

ثانيًا: الحدث في مسرح الدمى

والحدث في مسرح الدمى يجب أن يكون مشهدًا بسيطًا مرحًا، لا يستغرق عرضه أكثر من (15-10) دقيقة.

ثالثًا: الحبكة

وهي التنظيم العام للمسرحية ككائن متوحد، وهي عملية هندسة الأجزاء المسرحية وربطها ببعضها، وفي مسرح الدمى يراعى أن تكون الأحداث والشخصيات مرتبطة ارتباطًا منطقيًا بحيث يجعل منها وحدة متماسكة الأجزاء وقريبة من خبرات الأطفال حتى يمكنهم فهمها ويتفاعلوا معها.

رابعًا: الشخصيات

وهي الوجود الملموس الذي يلمسه المتلقي ويتابع من خلال سلوكه وانفعالاته كل المعاني التي يحملها الحدث المسرحي وسواء كانت هذه الشخصيات إنسانية أو حيوانية فهي التي تضفي الحياة على القصة، من خلال أبعادها الجسمية والنفسية والاجتماعية، "ومما لا شك فيه أن تحديد أبعاد الشخصية ببراعة وإتقان يعطي المصداقية لها، فتبدوا مقنعة وممتعة".

خامسًا: الإطار العام (الزمان والمكان)

يدخل عنصر الزمان في النص المسرحي مع بقية العناصر الأخرى بشكل وثيق، وأكثر تلك العناصر هي الأحداث التي تقوم بها الشخصيات وفق خواصها الدرامية، فالحدث اقتران فعل بزمن، والسمة الغالبة هي العودة إلى الماضي بمستوى الزماني لوقوع الأحداث فلا نجد متواليات الزمن الاعتيادي والساعات والشهور والسنوات، أنما نجد تداخلًا زمنيًا حسبما تقتضيه الأحداث وتسلسلها ضمن مسار الفعل الدرامي، الزمن لا يرى بذاته وإنما من خلال تأثيراته في الأشياء مثل شروق الشمس دلاله على بداية نهار وغروبها دلاله على بدء الليل وتعاقب الليل والنهار وعلامات الشيخوخة لدى الإنسان، فتلك شواهد لمرور الزمن.

أما المكان ينبغي أن لا يكون في مسرح الأطفال مجرد إطار تجري فيه الأحداث وتتصارع فيه الشخصيات بل ينبغي أن تكون له علاقة بسمات الشخصيات وتحديد أدوارها ضمن مسار الفعل العام، وأن تكون هنالك علاقات تأثيرية متبادلة بين الشخصية والمكان الذي تعيش فيه أو البيئة التي تحيط بها (قبس إبراهيم محمد، 2014).

خصائص مسرح الطفل:

يجدر بنا في هذا المجال أن نشير – ولو بطريقة كلية – إلى ما يجب أن يكون عليه مسرح الطفل في ظل مطالب النمو واحتياجات الطفل، وفي ظل ما نرجوه من الطفل، وما ينبغي أن يكون، حتى نصل بالعمل المسرحي إلى غايته والتي ذكرناها آنفا ولكي يكون لمسرح الطفل السمات المناسبة له فيجب الآتي:

1- تحديد الغرض (الهدف) من العمل المسرحي، الذي يقدم للطفل سواء يقوم به الكبار أو الأطفال أنفسهم، بمعنى أن تكون المسرحية هادفة، وذات مغزى ضمن الإطار الفني، حتى نحرك في الأطفال عقولهم ومشاعرهم وأجسادهم أيضًا وليس معنى ذلك أن يكون العمل المسرحي جافًا أو جامدًا، ولكننا نعني أن يتضح الهدف من خلال البساطة والفكاهة والمتعة والإثارة، وأن تحمل المسرحية في جنباتها العديد من القيم الدينية والاجتماعية والبيئية، أو على الأقل لا يخرج العمل المسرحي عن مراعاة هذه الجوانب حتى يتكيف الطفل مع مجتمعه.

2- البساطة في المضمون، والنزول إلى عقلية الطفل، وهذا يتطلب وضوح الفكرة وسهولة تناولها دوما والتعمق فيها، حتى يشعر الطفل بأن له قيمة حقيقية من خلال استيعابه للعمل المقدم إليه وأنه يستطيع أن يساهم – ولو بقدر – في حياة المجتمع، فإن الأمر ينبغي أن يكون وفقًا للمستوى النفسي، وأن تكون الوسيلة في ذلك ملائمة للبنية النفسية للطفل حتى يتم التلاؤم بين ما يقدم له وبين استطاعته وقدراته.

3- البعد عن النواحي التجريدية، وهو تفسير لمفهوم البساطة، أي أن العمل المسرحي يجب أن يتناول التجارب القريبة من الطفل والموجودة في مجتمعه من خلال الأسرة – الجيران – البلدة – مناسبات دينية أو وطنية – (كالجنادرية) مع مراعاة تنشيط خيال الطفل

4- سهولة اللغة، فيجب أن تنحى الألفاظ الجافة أو المهملة وأن يتناول العمل المسرحي بألفاظ ليست بالعامية المبتذلة، وليست بالفصحى المتقعرة وإنما هي اللغة الوسطى التي تناسب الطفل مع مراعاة عدم استخدام الألفاظ البذيئة أو الجارحة، (عبدالله، 2008).

أشكال مسرح الطفل:

مسارح عدة لعل مسرح الطفل يتميز بثرائه وتنوعاته، فهناك:

1- مسرح تلقائي أو فطري يتكون معه بالغريزة، يستند فيه إلى الارتجال والتعبير الحر التلقائي والتمثيل اللعبي واللعب الشخصي والإسقاطي والواقعي والخيالي.

2- مسرح العرائس (الدمى)، إذ تتحرك بخيوط أمام الجمهور مباشرة، أو بأيدي اللاعبين أنفسهم، ولهذا النوع من المسرح تأثير كبير على الأطفال والكبار، حيث يبهرهم ويدهشهم بقصصه وجمالياته التي تحمل رسائل ترفيهية وتعليمية وتثقيفية رائعة (أوبريت "الليلة الكبيرة" و"عالم سمسم).

3- مسرح تمثيلي ترفيهي يقوم الأطفال فيه بدور تمثيلي لبعض الأعمال الأدبية التي تحتوي على مضامين ثقافية، وتنمي الوعي لدى الأطفال، وتكسبهم كثيرًا من العادات السلوكية من خلال معايشة مضمون المسرحية.

4- مسرح قائم على الأطفال، ويقومون هم به، حيث الاشتراك في كتابة الموضوع، وتجسيده وإخراجه، وهو في معظم الأحيان مسرح تعليمي.

وعندما يعد المسرح ليكون معينًا تعليميًا (Theater as Teaching Tools) فإنه يستند إلى أسس من علوم التربية وعلم النفس والاجتماع... الخ، ويهدف لتبسيط المحتوى التعليمي المقدم للأطفال تبعًا لمراحلهم العمرية (طفل ما قبل المدرسة، رياض الأطفال، أطفال المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية).

ففي مسرح التعليم الأولي يمثل التلاميذ مجموعة من الأدوار المسرحية التي يقترحها المربون، كما يمكن لهذا المسرح أن يقدم المناهج التعليمية في سياق درامي غنائي، يشترك فيه الأطفال من أول لحظة، ويشاركهم العمل المعلمون وبعض المهتمين بالفن المسرحي من مخرجين وممثلين.

إن عناصر هذا المسرح، وطرائق التشويق والشد والجذب والإعمار والتلوينات وما يماثلها، تتوجه للأطفال بطريقة توائم تفاصيل حركاتهم، ولعبهم اليومي بغية ملئهم بالمرح والكوميديا والنشاط المتزامن مع الرغبة في تغذيتهم بالعلوم والمعارف (ناصر، 2009).

القواعد الفنية والجمالية للمسرحية التعليمية التي يجب أن تأخذها المعلمة بعين الاعتبار:

إن أول ما يحاول المشرف القيام به هو الاطلاع على المواضيع الدراسية المقررة، حتى يتسنى له اختيار الدرس المراد مسرحته، آخذا في الحسبان ما يتوفر عليه الموضوع من إمكانيات درامية، ليحاول فيما بعد تحديد الأفكار الرئيسية التي يحتويها الدرس، دون إغفال القيم والأبعاد المختلفة المستفادة من النص، وهذا بعد أن يتأكد المشرف من صحة المعلومات الواردة في النص – لا سيما التاريخية والدينية منها بعد ذلك يستطيع المرور بسلام إلى التأليف المسرحي، والذي يجب أن يراعى فيه ما يلي:

1- اللغة: وهي لغة الحوار، الذي يشترط أن تكون مناسبة للمسرحية ولشخصياتها: سنا وثقافة وأدبا، وما دام الأمر يتعلق بالأطفال فيجب أن تكون اللغة تتماشى مع نموه اللغوي، فتكون بذلك سهلة، واضحة، والجمل قصيرة بعيدة عن التعقيد؛ لأن الطفل لا يملك رصيدًا لغويًا يمكنه من حل الشفرات، الأمر الذي يسمح لهم بالفهم واستيعاب الفكرة التي يدور حولها النص المسرحي، والذي يساعد بدوره في زيادة القدرة المعرفية لدى الطفل، وإثراء معجمة اللغوي، أما عن نوع اللغة فيفضل أن تكون اللغة الفصحى الميسرة رغبة في غرس حب اللغة العربية في نفوس الناشئة، مع ضمان النطق السليم، ولأن الطفل يريد من الجملة نتيجة سريعة فالطفل لا يتحمل التريث، ويريد من تراكيبها أن تكون واضحة، لأنه لا يتحمل مشقة البحث عن الاستنتاج، ويفضل أن تسلم النتائج جاهزة في كثير من الأحيان، كما يعتمد الأسلوب في هذه المسرحيات على المثيرات والمنبهات التي تحقق الانسجام بين الكلمة والفكرة المعبرة، "فالحوار الطويل يبدو أمام الأطفال أشبه ما يكون بالمواعظ والخطب، والمناقشات الباردة التي تلقي على مسامعهم دون أن يستطيعوا احتمالها، فتموت الحياة على المسرح".

2- البناء الدرامي: فيجب أن يكون مناسبًا لأعمار التلاميذ، ونقصد هنا بالبناء الدرامي (الحبكة) وهو روح العملية الدرامية، وهو مسار الأحداث وتطورها ونموها وتعقدها تدريجيًا إلى أن تصل ذروتها إلى الانفراج والحل،

وبالتالي فمن مميزات البناء الدرامي في المسرحيات المدرسية: وحدة الموضوع، ووحدة الإطارين: الزماني والمكاني، ووحدة الجو العام المسيطر على المسرحية، ما يعني ضرورة الابتعاد عن التعقيد وتشابك الأحداث بما يعلو على مستوى الأطفال، كما يلزم أن نراعي قدرة الأطفال على التتبع والتذكر، والفهم والاستيعاب، والربط بين الحوادث المختلفة.

3- الفكرة الموضوع: إن جوهر أي عمل إبداعي بالضرورة، يجب أن يبني على أساس فكرة واضحة، والتي يجب أن يكون اختيارها عن معرفة وفطنة، ودراسة دقيقة لطبيعة الجمهور من فئة الأطفال، ذلك أن طبيعة المواضيع التعليمية هي ما يجعل من عمل المسرح أسلوبًا تعليميًا، قادرًا على أداء وظيفته التعليمية، وذلك من خلال ما يتخلله من خبرات ومعارف مفيدة للطفل المتلقي، سواء داخل الصف، أو خارجه، مع ضرورة أن تكون المعارف والخبرات في متناول الأطفال، وتناسب مراحلهم العمرية، لذلك فإن عملية إعداد الموضوع يتطلب مراعاة الأهداف المرجوة منها، والمتمثلة في القيم التربوية، وإدراك المجال التعليمي والتأثير الدرامي، فيكون اختيار الموضوعات من المقومات الحاسمة والفعالة في المسرح التعليمي، وبعد أخذ المشرف كل ما تم الإشارة إليه بعين الاعتبار، يدخل مرحلة التطبيق، وهي مرحلة تحوي مجموعة خطوات على النحو التالي:

- المقدمة: وهي الخطوة الأولى، تحاول المعلمة من خلالها تهيئة الأطفال للتعلم بهذا الشكل فيتكلم عن موضوع الدرس الممسرح، فتحاول جس نبض كل تلميذ ومقدرته، واختياره للدور الذي يؤديه، وقد تناقشهم في ذلك.
- النشاط التهيئي: يتم في هذه المرحلة تجهيز الأطفال للنشاط الدرامي، كأن تدربهم روحيًا وجسديًا، فالتمرين الجسدي الإحمائي يمكنهم من استعادة قدراتهم وتحقيق المرونة والليونة لأجسامهم، ويمكنهم من التركيز والهدوء معًا، إضافة إلى تمرينهم على بعض متطلبات الشخصيات مثل: الصوت، السير، الإلقاء، الإيقاع.. إلى غيرها من النشاطات الإحمائية اللازمة.
- توزيع الأدوار: تقوم المعلمة بتوزيع الأدوار على الأطفال بشكل عادل، وكتابة دور كل طفل على بطاقة تطلب منه حفظها، مع ضمان منح فرصة التمثيل لكل التلاميذ، وستلاحظ أن الأطفال الضعفاء تحصيليًا سوف يبدعون بأداء أدوارهم مما يقلل الفجوة بالصف بين جميع التلاميذ، الأمر الذي يؤثر عليهم نفسيًا كما أشرنا.
- التمثيل: يعتمد التلميذ في هذه المرحلة – بعد تهيئة مكان التمثيل بكل التقنيات المسرحية – على نفسه في تجسيد الشخصية، مع تقليل تدخل المعلمة، ذلك أن المهم هو وصول الممثل من روح الشخصية، بأن يعيش الوضع، لا الوصول إلى حد الاحتراف.
- التقييم: بعد انتهاء العرض، يبدأ ما يسمى بالتقييم على صورة النقاش؛ وذلك بأن تسأل التلاميذ أسئلة لا يمكن الإجابة عليها بنعم أو لا، إنما هي أسئلة تساهم في تشعب تفكيره، وتجعله يرى الموضوع من أكثر من زاوية من قبيل: لو كنت مكان الشخصية الفلانية ماذا كنت تفعل؟ لماذا؟ هل تصرف فلان كان جيدًا... وبهذا يتمكن من تحليل الموقف الدرامي وإدراك علاقاته، وتسليط الضوء على خفاياه، وتحديد إيجابياته ليأخذ بها، وتحديد سلبياته ليبتعد عنها.

– إعادة التمثيل: إن ما نحاول إعادة تمثيله هو تلك الاقتراحات المقدمة في التقييم، حتى يصلون إلى قناعة بذلك، ويعاد التمثيل عادة بممثلين جدد حتى يتم إشراك جميع تلامذة الصف، إن كانت المجموعة أكثر عددًا من عدد شخصيات المشهد الدرامي، وإذا لم يتوافر العدد الجديد الكافي؛ فعلى من اشتركوا سابقًا القيام بأدوار أخرى (حفيظة، 2021).

الاعتبارات التي يجب على المعلمة أن تأخذها في عين الاعتبار مهما كان نوع المسرح والدمية المستخدمة وهي كالآتي:

1- تفهم مضمون القصة جيدًا وإذا لم تكن في شكل مسرحية فيجب تحويلها إلى صورة مسرحية من حيث المشاهد والحوار..... الخ.

2- أن تخدم الدمى المعنى الموجود في النص والنواحي الجمالية.

3- أن تعمل مع الاعتبارات الفنية والتكنيكية لمسرح الدمى في ضوء الإمكانات المتاحة وحسن استغلال إمكاناته.

4- أن تكون المناظر المستخدمة معبرة عن المكان والأحداث التي تدور فيها المسرحية وموضحة للجو العام.

5- أن يتماشى تصميم الدمى مع الشخصيات التي تعبر عنها.

6- يراعي في الألوان المستخدمة سواء في المناظر أو الملابس تحقيق الانسجام والاتساق.

7- مراعاة التناسق والانسجام بين أحجام الأشياء بعضها إلى بعض فيؤخذ في الاعتبار نسبة الحجم مثل حجم طفلة أصغر من حجم الأم، حجم الأرنب أصغر من حجم الطفلة، حجم المناظر ونسبة كل هذا إلى فتحة المسرح.

8- مراعاة موقع المناظر أو توزيعها، وحركة الدمى لتحقيق التوازن المطلوب أثناء الحركة.

9- ملاحظة أن الخامات مختلفة والمناظر تعطيها حيوية بدلًا من استخدام الألوان فقط.

10- أن تكون فتحة المسرح وارتفاعه مناسبين لعدد الأطفال والمشاهدين وأسلوب العرض.

11- مراعاة سهولة تغيير المناظر أو تحريكها بسهولة.

12- مراعاة تأثير الإضاءة على الألوان المستخدمة في الملابس وقطع المناظر حتى لا يفسد الهدف الجمالي المنشود.

13- مراعاة أن تكون ملابس الدمية مناسبة طولًا وعرضًا (نور الدين، 2016).

دور المعلمة اختيار وإعداد وتقديم المسرحية المناسبة:

قبل أن تقوم المعلمة بالبحث عن المتعة في صنع العرائس وتنظيم مسرحها، عليها أن تبحث عن متعه (جمهورها)، وعليها إتباع ما يلي:

– أنها بحاجة إلى عدة تدريبات إذ كانت تخطط لعمل مسرحية.

– التأكد إن جميع الشخصيات التي تحتاج إليها في المسرحية موجودة، وصالحة للعمل.

– فحص الديكور، والتأكد إن لديها كل ما تحتاج إلية وأنها في حالة جيدة.

– وضع الأشياء بطريقة منظمة حتى لا تختلط الخيوط.

- مراجعة الحوار جيدًا بصوت عال، فحين تفعل ذلك تتأكد كذلك من الحركات التي ستصاحب الحوار وتتكلم.
- تتذكر جيدًا إن العروسة التي تتكلم هي من تتحرك فقط، مع مراقبة تعبيرات الأطفال، ثم محاولة أن تجعل العرائس تقلد هذه التعبيرات، فبالممارسة تجعل الأطفال ممثلين بارعين.
- هناك مستلزمات سهلة الحمل من المناظر المتنقلة كالأسوار والمنزل، توصل بقضبان يسهل إخفائها بسرعة بعيدًا عن أعين المشاهدين من الأطفال.
- الاهتمام بالمؤثرات الصوتية، فغالبًا ما تساعد على جعل المسرحية أكثر بهجة.
- إن الترتيبات النهائية للعرض يجب أن تكون بمشاركة الزميلات، بحيث يوزع العمل، وحتى لا تربك نفسها في اللحظات الأخيرة، ثم تضرب الجرس وتفتح ستائر المسرح وتقدم العرض المسرحي (عزة خليل، فاطمة عبد الرؤوف، 2011، 83-89)، (حسن، 2012).

دور المعلمة في تخطيط وتنفيذ أنشطة مسرح العرائس:

أثناء التدريب تقوم المعلمة بعرض الشخصيات الرئيسية عن طريق العرائس وتكون المعلمة مختبئة خلف المسرح؛ بحيث لا يرى الأطفال سوى العرائس لكنهم يسمعون صوت المعلمة، من الهام أن تكون للمعلمة القدرة على تغيير نبرات صوتها، بما يتناسب مع ملامح الشخصية التي تتحدث بلسانها، فالقطة صوتها رفيع وخافت بينما صوت الأسد أجش، كما يجب أن تتناسب حركة العروسة مع الصوت الصادر عنها، لذلك يفضل أن تتدرب المعلمة قبل إلقاء القصة على الأداء أكثر من مرة حتى تصل إلى المستوى الذي تمكنها أن ترضى عنه والذي ترى أنه يمكنه أن يكون مقبولًا لدى أطفالها.

وإذا كان مسرح العرائس يكلف كثيرًا من الجهد والمال فعلى المعلمة أن تحول حجرة الدرس إلى مسرح عرائس بطريقة بسيطة، وتكاليف يسيرة بعد أن تطلع على أصول إعداد الدمى، وفن تحريك العرائس بما فيه من تمثيل، وإخراج، وإلقاء، وحوار، فبإمكانها أن تختار المسرحيات أو أن تؤلفها وتكون مخرجة ومصممة للملابس والعرائس بنفسها أو من قبل التلاميذ أو بمساعدة تلاميذها، ثم تقوم بتدريب الأطفال على ما سبق تأليفه وعلى التقنيات التي أعدتها للمسرحية، وتوجيههم للانضباط والنظام، وحسن الاستماع، وتطوير الحواس الخمسة، والسرعة في التعبير والتفكير، وجودة النطق، وحسن الأداء والاستنتاج، مما يسهم في زيادة الثروة اللغوية لدى الأطفال.

الضوابط الواجب مراعاتها في مسرح العرائس:

- مناسبة موضوع المسرحية لمستوى الأطفال وخبراتهم.
- أن يكون الحوار باللغة الفصحى البسيطة المناسبة لمستوى المشاهدين.
- يجب التخفيف من الحكايات المعقدة التي تضم شخصيات كثيرة وذلك لمراعاة قدرة الطفل على الاستيعاب.
- مراعاة التتابع الزمني الطبيعي بين الأحداث وعدم التنقل السريع للأزمنة لأنها تسبب الحيرة والإرباك للأطفال، يجب أن تكون الخطوط العامة لكل شخصية واضحة ولها خصائص بارزة كي لا يخلط بينها.

- عدم الإطالة في المقدمات والتمهيد لأن الأطفال يحبون الدخول بموضوع المسرحية مباشرة وأن يكون زمن العرض قصير نسبيًا.
- يجب أن تنتهي المسرحية نهاية واضحة وشاملة لا تترك الأطفال في حيرة وفي حال ترك النهاية مفتوحة يجب مناقشة الأطفال لوضع احتمالات منطقية لإنهاء المسرحية.
- يجب أن يتوافر في العرض قدر كاف من المرح والفكاهة؛ لأنها تشجع الأطفال لمتابعة العرض.
- تدفع الأطفال المشاهدين للمشاركة في العرض المسرحي عبر توجيه أسئلة لهم، والاهتمام لإجاباتهم.
- يجب مراعاة الإمكانات المادية المتاحة مثل القاعة، الممثلون، الملابس، الدمى (منال، 2012).

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مسرح الدمى:

أن الطفل في هذه المرحلة بصدد تكوين فكرة عن ذاته ولأنه لا يملك المعيار الموضوعي للقياس لذا يجد نفسه أمام صور وشخصيات يسره أن يحاكيها أو يتشبه بها وبالتالي يمكن استغلال ذلك لتوجيه النصائح والخبرات المطلوبة، كذلك يمكن لمسرح الدمى أن ينمي الحس الجمالي لدى الأطفال ويتضح ذلك عن طريق التشكيلات اللونية والموسيقى والمؤثرات المصاحبة للعرض إذ أن "تهذيب الحس الخلقي يسير إلى جانب تهذيب الحس الفني الذي يهدف إلى تذوق الجمال "فالجمال قيمة عليا تتجلى في التناسق وفي الألوان وفي كل ما يثير الانفعال الراقي في النفس البشرية".

ومن الأهداف التي يحققها مسرح الدمى أيضًا مساعدة الأطفال على التخلص من بعض المشاكل النفسية والاجتماعية والاضطرابات السلوكية كالقلق والانطواء والتوتر والخجل والاكتئاب وغيرها أي "مواجهة الضغوط النفسية التي تفرضها البيئة والظروف التي تزعجه أو تخذله في حياته الواقعية".

لقد تعددت عروض مسرح الدمى بتعدد أنواع الدمى المستخدمة فيها وتشمل الآتي:

1- الدمى القفازية: وهي أبسط أنواع العرائس وأسهلها في صنعها وتحريكها لها رأس وأذرع مجوفة، وجسم طويل يشبه الثوب ويقوم المتدرب بتحريكها من خلال إدخال يده وتحريكها بواسطة أصابعه وتعتبر أحب أنواع الدمى للأطفال ولكن حركتها محدودة.

2- دمى الخيوط (الماريونيت): وتصنع هذه الدمى من الخشب أو القماش أو الورق المقوى بحيث تكثر المفاصل فيها ويتم تحريكها بواسطة الخيوط أو الأسلاك ويختلف عدد هذه الخيوط من دمية إلى أخرى حيث يصل أحيانا إلى أكثر من أربعين خيطا وذلك حسب الدمية وما تؤديه من حركات.

3- دمى العصا: وهي مكونة من عصا يوضع عليها رأس وثم تلبس العصا الملابس وتكون جاهزة للاستعمال حيث يقوم الممثل بالقبض عليها وتحريكها بما يتناسب وأحداث المسرحية.

4- دمى خيال الظل: وهي أقدم أنواع الدمى التي استخدمت في العروض المسرحية وهي عبارة عن دمى مسطحة من الورق أو الجلد أو البلاستيك تتحرك من وراء قطعة من القماش الأبيض تسمح بمرور الضوء من خلالها ومن ورائه يوضع مصباح فيرى الجمهور خيال هذه الدمى من الجهة الأخرى.

5- دمى الأصابع: وهي عبارة عن دمى صغيرة جدًا وبسيطة تعبر عن أشكال مجسمة الشخصيات متنوعة حيوانية أو بشرية ويتم تحريكها بالأصابع ويمكن استخدام أكثر من دمية باليد الواحدة مما يحتاج إلى مهارة عالية من المتدرب ليسيطر عليها ويحركها بشكل صحيح وحسب الأحداث.

6- الدمى البشرية: وهذا النوع من الدمى يختلف عن الأنواع السابقة لكون الدمى الأخرى تحرك بواسطة اليد فقط أما هذا النوع فيتم فيه صناعة دمية كاملة يرتديها اللاعب بشكل كامل أو جزئي كقناع يعبر عن شخصية حيوانية أو نباتية وغيرها وهي دمى مكلفة وباهظة الثمن وتحتاج إلى إتقان كبير.

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن جميع هذه الدمى تحتاج إلى الكثير من التدريب والتركيز من قبل المتدرب، الذي يحركها حتى يتقن كيفية تحريكها بسهولة، ويتطلب الأمر منه مهارة عالية في الصوت؛ من حيث التنويع بطبقاته الصوتية فهو أحيانًا يستخدم أكثر من دمية وبالتالي عليه أن يختار الطبقة الصوتية الملائمة لكل دمية وحسب شكلها والحوار الذي تؤديه حتى يستطيع أن يحقق عنصر الإقناع لدى الطفل بأن الدمية هي التي تتحرك وتتكلم.

كما أن توظيف التقنيات في العمل المسرحي كالإضاءة بألوانها المتنوعة والمبهرة للطفل تلعب دورًا بارزًا في دمى خيال الظل فمن خلالها تتضح الدمى بحركاتها المختلفة، وكذلك الموسيقى والمؤثرات الصوتية كأصوات الحيوانات أو أصوات السيارات أو العواصف والأمطار فكلها عناصر جذب وتأثير في الطفل لكونها تخلق الأجواء المناسبة للعرض وتعمل على تكامله "لأن ما يقدمه مسرح الدمى من شخصيات وديكورات ومؤثرات وأحداث مرئية في الأماكن التي وقعت فيها يتفق مع طريقة الأطفال في التفكير الحسي، والتفكير بالصور".

أن تقديم عروض مسرح الدمى بهذه الطريقة يساهم بشكل كبير في بناء شخصية الأطفال، بشكل متوازن ومتكامل ويجعلهم أكثر استعداد لاحتمال الغد وأكثر قدرة على التكيف (رابحي، 2017، 107).

دور مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب) في تعليم الأطفال:

يتميز موقع اليوتيوب بمجموعة من الخصائص تجعله ذات أهمية في تعليم الأطفال المفاهيم والمهارات المختلفة منها: (مُحَمَّد، 2015، 449).

1- إضافة وربط ملفات القصص الرقمية الاجتماعية إلى المدونات والشبكات الاجتماعية والمواقع التعليمية لتتم مشاهدتها فورا وبطريقة مباشرة وبصورة مجانية.

2- تدعيم التعلم التشاركي وتنمية المفاهيم والمهارات الحياتية ومهارات التفكير العليا لدى الأطفال.

3- تدعيم التعلم التعاوني من خلال بيئة اجتماعية قوية تتيح تواصل اجتماعي بين الأطفال حول القصص الرقمية.

4- تنمية مهارات استخدام الفيديو لدى الأطفال في كثير من المواقف التعليمية.

5- يعتبر اليوتيوب أحد أهم أدوات الجيل الثاني للويب، والتي تدعم نمط التعليم الإلكتروني، حيث يعتبر أداة لإنشاء محتوى جذاب وشيق للأطفال.

6- يسهم في تعزيز روح المناقشة الفعالة بين المعلمة والأطفال، وبين الأطفال وبعضهم البعض.

7- يزيد تفاعل وتحفيز المعلمات والأطفال على حد سواء في حجرة الروضة.

8- يخلق مجتمع تعليمي حر يستطيع المشاركة والتقييم والعمل على بناء المحتوى ونشره.

9- مناسب لجميع المتعلمين في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

10- اليوتيوب من الموارد التعليمية المجانية، وهذا من الاعتبارات المهمة لميزانيات التعليم الحياتية المناسبة لأطفال الروضة من (4- 5 سنوات) والتي يجب تنميتها لديهم.

مما تقدم يصل هذا البحث إلى نتيجة مهمة، تؤكد أهمية الأدب الموجه للأطفال في بنائهم نفسيًا وجسديًا وعقليًا ولغويًا وثقافيًا...، وتؤكد دوره الكبير في بناء ذواتهم، وتكوين تصوراتهم، لذا فإنه يجب التركيز على تدريب المعلمة بوصفها مرسلًا في العملية التواصلية على آليات واستراتيجيات سرد وتقديم وعرض النصوص الإبداعية بهدف إيصال رسالتها، لتحقق بذلك وظيفتها التأثيرية والإقناعية.

المراجع:

أمامة مُحَمَّد أحمد الشنقيطي. (2017). أثر استخدام حقيبة تعليمية في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية للأطفال لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*، (11)، 71-142.

أمل شعبان أحمد خليل. (2017). أثر اختلاف نمط عرض القصة الرقمية (اللوحات القصصية – مقطوعات الفيديو) على تنمية الإدراك الاجتماعي الإيجابي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بفصول الدمج. *الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، 1-34.

أنس محفوظ. (2021). https://sotor.com

إيمان حمدى رجب زهران. (2016). تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الأساسي الخاص على ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (171) الجزء الرابع، 125-185.

جبرائيل بشارة. (2011). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 33(2)، 131-141.

جعفر عبد الحميد الهروط، عبد الكريم سليم الحداد. (2020). أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية مهارة التخيل بمادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(5)، 463-479.

جميلة مُحَمَّد المحمدي. (2017). مسرح الطفل ودوره التربوي الوعي الإسلامي. *وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية*، 54(626)، 76-77.

جوزال عبد الرحيم. (2001). *النشاط القصصي لطفل الروضة*. مرشد المعلمة، وزارة التربية والتعليم، مطابع الشروق: القاهرة، مصر.

حازم عبد المجيد إسماعيل. (2020). مسرح الطفل بين الفكر الإخراجي والسلوك التربوي: دراسة جمالية في العرض المسرحي. *مجلة الدراسات المستدامة مؤسسة الدراسات المستدامة*، 2(6)، 300-322.

حسام إبراهيم مُحَمَّد قطب. (2012). *دور القائم بالاتصال في إعداد القصص بمجلات الأطفال*. دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

حسام الدين مُحَمَّد مازن. (2020). برنامج مقترح باستخدام حزمة إلكترونية لتنمية مهارات إنتاج قصص الأطفال الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، جامعة المنيا، كلية التربية، 145-181.

حسن حمدي أحمد مُحَمَّد. (2012). فعالية إنتاج العروسة الشعبية من خلال مسرح الطفل التنمية التذوق الفني والجمالي لدى طالبات شعبة الطفولة كلية التربية بقنا. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي، (15)، 240- 294.

حسين مُحَمَّد احمد عبد الباسط. (2015).مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية. *مجلة التعليم الإلكتروني*، (12)، عبر الرابط
= http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task

حفيظة خالدي. (2021). المسرح المدرسي في الجزائر: الأهمية والواقع: مرحلة الابتدائي نموذجًا. *مجلة مقاليد*، جامعة قاصدي مرباح، 7 (4)، 59-78.

خلود حسن العتوم. (2020). https://e3arabi.com

دعاء سعيد أحمد حسين. (2018). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات الروضة في إدارة السلوك الصفي للأطفال في سلطنة عمان. *المجلة التربوية*، 32 (127)، 277-319.

دعاء نافذ البشيتي (2012). القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية. http://www.alukah.net/social/0/41624

رابحي بن علية. (2017). مسرح الطفل في الجزائر: هل هو وسيلة تربوية أم هو تسلية وترفية؟. *مجلة تاريخ العلوم*، (7)، 103- 113.

رباب طه علي طه. (2017). أثر برنامج تدريب مقترح قائم على استخدام القصة في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة. دراسة تجريبية، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، 1-175.

روحية مُحَمَّد عبدالباسط حسين. (2016). استخدامات الأطفال للمسرح التربوي والإشباعات المتحققة منه. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (171)، 117-162.

رويدة حربي مُحَمَّد السراج. (2021). أثر استخدام أسلوب السرد القصصي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدي طلبة الصف الثاني الأساسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5 (32)، 80-100.

سامر مُحَمَّد الإنصارى. (2019). إعداد المعلم وتطوره مهنيا في ضوء بعض الخبرات العالمية، الصحيفة العربية للعلوم. (14)، 233-255.

سعاد أحمد جمعان الغامدي. (2019). أثر استخدام القصة الرقمية في تحصيل مادة الحديث لدى طالبات المرحلة الإبتدائية. *مجلة كلية التربية*، 35(5)، 543- 574.

سلوى علي حمادة. (2019). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض أساليب تقديم قصص الأطفال وتقويمها لدي الطالبات المعلمات برياض الأطفال. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 12(3)، 365- 445.

صفاء عنانية، (2022). https://mawdoo3.com

عبد القادر ميسوم. (2020). الطفولة والمسرح العلاجي السيكودراما. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، (1)، 121-128.

عبدالله بن أحمد العطاس. (2008). *دراسة الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية*. مطابع بهادر: مكة المكرمة، (1418هـ).

عزة خليل عبد الفتاح، فاطمة عبد الرؤوف هاشم. (2011). مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة. دار الفكر العربي: القاهرة.

فاطمة مبروك مسعود. (2016). دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة. دراسة تحليلية، *مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، 19(72)، 49-74.

فاطمة يعقوب يوسف السمحان. (2015). *دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت*. دراسة مقارنة (مشرف)، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية كلية العلوم التربوية والنفسية الاردن، 1-77.

فايزة أحمد عبدالرزاق. (2020). واقع المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال: دراسة وصفية. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، 12(42)، 77-118.

فؤاد سليمان قلادة، وآخرون. (2014). استدخال القيم البيئية الطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، كلية التربية، (53)، 652-685.

فيروز هماش. (2021). https://mawdoo3.com

قبس إبراهيم محمد. (2014). اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو مسرح الدمى. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، 8(14)، 407-433.

كامران مولود فتاح. (2020). تدريب طلبة قسم الرياضيات على استراتيجيات التدريس المتمايز لإكسابهم مهارات التدريس الفعال. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (142)، 401-445.

ماجدة راغب بلال. (2006). أثر التفاعل بين التدريس باستخدام طريقة التعلم بالتعاقد والأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال) في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية. *مجلة التربية*، جامعة بنها، (67).

ماريان فوزي وهيب. (2021). دور الأشغال الفنية في تنمية خيال طفل الرياض عن طريق السرد القصصي للطالبة المعلمة. *بحوث في التربية النوعية*، جامعة القاهرة – كلية التربية النوعية، (39)، 78-107.

محمد بوزيدى، ومحمد سماعين. (2020). التجليات الفنية والقيم التعليمية والتربوية في أدب الأطفال مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (19)، 42-53.

محمد عبد المعطي. (2006). أساليب التفكير لدى المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الثانوي العام وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية*، جامعة حلوان، 2(13).

محمد على الجلال. (2010). تصورات طلاب الصف الثالث الثانوي لاستخدام "يوتيوب" كأحد مصادر تعلم العلوم خارج المدرسة، كتاب بحوث التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الأول، توجه العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM)، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات. *جامعة الملك سعود*، المملكة العربية السعودية، 443-458.

معراج أحمد معراج (2019). القصة ودورها في بناء مستقبل الأطفال، *مجلة الكلمة*، (143).

منال محمود عبدالحميد موسى. (2016). فاعلية برنامج التدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال على بعض مهارات المسرح المتحفي المستخدم كوسيط لعرض مقتنيات المتاحف لطفل الروضة. *مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد*، 496- 615.

مي محمود السيد محمد وآخرون. (2019). أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 3(3)، 169- 202.

ناصر أحمد محمد. (2009). مسرح الطفل ورسالته القيمية الوعي الإسلامي. *وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية*، 46 (532)، 70-71.

نجلاء أحمد أمين عبد الرحمن. (2021). بيئة التعلم النقال عبر تطبيق النير بود "Near Pod" وأثرها على تنمية مهارات إنتاج القصة الرقمية والتنور التقني لدى طالبات الطفولة المبكرة. *المجلة التربوية*، 87، 958- 1026.

نور الدين بولفخاذ. (2016). أهمية المسرح في تشكيل شخصية الطفل. *مجلة خطوة المجلس العربي للطفولة والتنمية*، (29)، 24-27.

هديل مصطفى مصطفى عبدالفتاح. (2017). متطلبات تعلم أدب الطفل التكنولوجي لدعم الهوية العربية في العصر الرقمي. *مجلة كلية التربية*، 65(1)، 19-91.

ولاء جلال أحمد محمد حسن. (2009). *تصور مقترح تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بالفيوم في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية*. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.

يعقوب الشرنوبي. (2005). تنمية عادة القراءة عند الأطفال. سلسلة أقرأ، دار المعارف: القاهرة، مصر.

إيمان حلمى على عمر. (2016). أثر اختلاف نمط عرض القصة الرقمية "اللوحات القصصية – مقطوعات الفيديو" على تعديل بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدى أطفال ما قبل المدرسة. *الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*. 145-188. https://toroq.tripod.com/kesa.htm

Allen, M.W. (2003). Michael Allen,s guide to e-learning. Hobken, New Jersey: John Wiley & Sons, Incorporated.

Cathrine Hasse. (2017). Technological literacy for teachers. articles from Oxford Review of Education, 43(3). 365-378.

Gebara, T. (2010). Comparing a Blended Learning Environment to a Distance Learning Environment for Teaching a Learning and Motivation Strategies Course. Ph.D. dissertation committee, The Ohio State University, United states, Ohio Retrieved February & 2011, from Dissertation& Theses.

Hissah al sulami (2014). https://hhs16.wordpress.com.

Jeroen Koekoek (2018). Digital Technology in Physical Education, Education, Sports and Leisure, London:1st.

MajlindaGjelaj,K.K.N (2020). Digital Technologies in Early Childhood: Attitudes and Practices of Parents and Teachers in Kosovo, International Journal of Instruction,13 (1), 165-184.

Mantyla, K. & Gividen, R. (2006). Effectiveness Design of Training Courses via computer networks, Computer & Education. 46, Issue

Schooner, Patrick, et al, Swedish. (2018). Technology Teachers' Views on Assessing Student Understandings of Technological Systems, International Journal of Technology and Design Education, 28 (1) ,169-188, Mar (2018), Available on line at: ERIC, EJ1170040.

Shelley, Gable. (2011). Storytelling in e-Learning: the Why and how ترجمة رامي اسكندر، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة

Mohammed, E. (2017). https://adrkha.com/2017/word.html.

Al-Shenqiti, A. The impact of using educational package in developing the skills of producing digital stories for children for female students of The Princess Nora Bent Abdurrahman University in Riyadh City. Educational Science Journal, (11), 71-142.

Zhran, E. (2016). Developing in-service training programs for private basic education teachers in the light of their training needs, Journal of the College of Education. Faculty of education in the light of their training needs, Journal of the College of Education. Faculty of education journal, Al-Azher University. (171), fourth section, 185-125.

Beshara, J. (2011). The effectiveness of programs based on developing the critical thinking of kindergarten child. Tishreen University journal for Research and Scientific Studies- Serial of Literature and Human Scienecs- 33(2), 131-41.

Al-Hrout, J &Al-Haddad, A. (2020). The impact of the cartooning strategy on developing the imagination skill in Arabic among third grade

students in Jordan. Islamic University for Psychology and Educational Studies Journal, 28(5), 463-479.

Al-Mohammadi, J. (2017). Children's theater and its role in educationa and Islamic awareness. The ministry of Waqif and Islamic Affairs, 54, (626), 76-77.

Abdel-Raheem, J. (2001). Story activity of kindergarten child. Teacher guide. Ministry of education/ Cairo, Al-Shorooq press.

Ismael, H. (2020). Child's theater between directorial thought and educational behavior: Esthetic study in stage show. Sustainable studies. Journal, the establishment of sustainable studies, 2(6), 300-322.

Qutib, H. (2012). The role of the communicator in preparing stories in children's magazines: Comparative study, master thesis. Ain-Shams University.

Mazen, H. (2020). A proposed program by using an electronic package to develop the skills of producing children's electronic stories for the female student at the Faculty of Early Childhood Education. Journal of Research in Education and Psychology, Minia University - Faculty of Education, 145-181.

Mohammed, H. (2012). The effectiveness of producing the folkmanis puppets through the child theater, the development of artistic and aesthetic taste among the students of the Childhood section in the Faculty of Education in Qena. Journal of educational Science, Janoob Al-Wadi University, (15), 240-294.

Abdel-Baset, H. (2015). Practical situations for using digital storytelling in teaching courses. E-Learning Magazine. http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task.

Abdel-Baset, H. (2010). The effectiveness of a proposed program based on the use of Photo-Story 3 software in developing the concept and skills of designing and developing digital stories required for pre-service geography teachers. Journal of the Educational Society for Social Studies, (29), 194-220.
-https://sites.google.com/site/digitalstorytelling/callme/home/mhtwyat alqste-antaj-alrqmyte/bramj-alqste - rqmyteal.

Al-Khaledi, H. (2021). School Theater in Algeria: Importance and reality: Primary schools a model. Magaleed Journal. Qasedi Merbah University, 7(4), 59-87.

Al-Otoom, K. (2020). https://e3arabic.com.

Hussein, D. (2012). The effectiveness of a training program for kindergarten teachers in managing classroom behavior for children in the Sultanate of Oman. Educational Journal, 32 (127), 277-319.

Al-Bashiti, D. (2012). A story and its impact on language fluency for pre-primary school children. http://www.alukah.net/social/0/41624.

Ben Alaya, R. (2017). Children's theater in Algeria: Is it an educational or entertainment means? Journal of the History of Science, (7), 103-113.

Taha, R. (2017). The impact of a proposed training program based on the use of the story in modifying some of the wrong behaviors of the kindergarten child: An empirical study. Journal of Education, Al-Azhar University: 1-175.

Hussain, R. (2016). Children's uses of educational theater and the achieved gratifications from it. Journal of Reading and Knowledge, Ain- Shams University - Faculty of Education - Egyptian Society for Reading and Knowledge, (171), 117-162.

Assaraj, R. (2021). The impact of using story telling in developing skills comprehensive reading in Arabic for the pupils of second grade of basic schools. Journal od Scientific and Psychological education, 5 (32), 80-100.

Al-Ansari, S. (2019). Preparing and developing a teacher professionally in the light of some international experiences. Arabic journal for Science no. (14), 233-255.

Al-Ghamedi, S. (2019). The effectiveness of using digital stories in teaching Hadith subject for primary schools. Faculty of Education journal,35, (5), 543-574.

Hamada, S. (2019). The effectiveness of a training program for developing some methods in presenting children stories and reforming them for kindergarten female teachers. Al-Faiyoom University for Educational and Psychological Science, 12(3), 365-445.

Ananiyah, S. (2022). https://mawdoo3.Com.

Masyoum, A. (2020). Childhood and Psychodrama Therapeutic Theatre. Academic Journal for human and social studies, Hasiba Ben Abo Ali bel-shalif, (1), 121-12.

Academic Journal for Social and Human Studies.

Al-Attas, A. (2008). Studying Arabic Literature for non-Arabic speakers. Bahader press - Mecca Al-Mukarramah1418 H.

Abdel-fetah, A, &Hashim, F. (2011). Child drama and theater before school. Cairo: Dar Alfiker Al- Arabi.

Mas'ood, F. (2016). Theater's role in developing different values: Analytical study. Childhood Studies Journal, Ain Shams University- the faculty of Childhood higher studies, 19(72), 49-74.

Al-Samahan, F. (2015). The role of theater in improving linguistic skills for kindergarten pupils from the viewpoint of kindergarten female

teachers in Jorden and Kuwait: Comparative study- Master thesis. Amman University -The faculty of educational and Psychological Science. Jorden,1-77.

Abel-Razaq, F. (2020). The reality of digital theater of kindergarten female teachers: Descriptive Study. Childhood and Education Journal-Alexandria University-Faculty of Kidergaten. 12(42), 77-118.

Mohammed, G. (2014). Kindergarten teachers' attitudes towards puppet theatre. Journal of Education of females Faculty of Al-Kufa University – Girls College, 8 (18). 407-433.

Ftah, K. (2020). Training the students of Mathematics section in the strategies of differentiated teaching to acquire the skills of effective teaching. Journal of Educational and Psychological Science, (142), 401-445.

Belal, M. (2006). The impact of the reaction between teaching by using learning through contracting and cognition method (independence) in developing teaching skills of students in faulties of education. Education Journal (67), Benha University.

Bozaidi, M & Sema'een, M. (2020). Artistic manifestations and educational values in child literature. Al-Hikmah Journal for educational and Psychological studies. (19), 42-53.

Abdelmo'ety, M. (2006). Thinking methods for male and female teachers in secondary schools and its relation with some varieties. Journal of Educational and Social studies 2 (13), Hilwan University.

Miraj, M. (2019). The story and its role in building the future of children. The word Journal (143).

Sultan, M. (2012). The impact of puppet theater in enplaning some educational values in children: a field study on first-grade students in the basic education in "Lattakia", Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Series of Arts and Humanities Tishreen University, Bishara, 34(2), 135-152.

Mousa, M. (2016). The effectiveness of the training program for female kindergarten students on some skills of museum theater used as a mediator for displaying museum holdings for kindergarten children. Journal of the Kindergarten College, Port Said University, 496-615.

Mohamed, N. (2009). Child theater and its value message, Islamic awareness. Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 46 (532), 70-71.

Abdel Rahman, N. (2021). The mobile learning environment through the "Near Pod" application and its impact on developing the skills of digital story production and technical enlightenment among early childhood students. Educational Journal, 87, 958-1026.

Bolfakhad, N. (2016). The importance of theater in shaping the child's personality. Journal of the Arab Council for Childhood and Development, (29), 24-27.

Abdel Fattah, H. (2017). Requirements for Learning Children's Technological Literature to Support the Arab Identity in the Digital era, Journal of the College of Education, 65 (1), 19-91.

Hassan, W. (2009). Perception of a proposal to develop the preparation of kindergarten teachers at the Faculty of Specific Education in Fayoum in the light of the experiences of some foreign countries. Master's thesis, Cairo University.

Abu Helu, Y, Marei,"et al". (2004). Journal of Curricula and Methods of Teaching Social Studies, Al-Quds University.

Al-Sharnoubi, Y. (2005). Developing the habit of reading in children, Iqra series. Cairo: Dar Al Maaref.

Omar, I. (2016). The effect of the different style of displaying the digital story "storyboards / video clips" on modifying some environmental erroneous behaviors among pre-school children. The Arab Society for Educational Technology 145-188.

https://mkda.journals.ekb.eg/journal/contact.us